الكومبس ALKOMPIS

تصدر عن مؤسسة الكومبس الإعلامية

28 صفحة | العدد السادس والسبعون mars 2020 | صديقك الناطق بالعربية في السويد PÅ ARABISKA FRÅN SVERIGE

WWW.ALKOMPIS.SE

الطفلة ليليا (4) سنوات تفارق الحياة بعد فشل عملية زراعة كلى لها

ص 10

تزايد جرائم السلب والسرقة بين المراهقين من المسؤول؟

ص 4

FOTO: HENRIK MONTGOMERY / TT

Dagens media:

ص 08

الكومبس واحدة من وسائل الإعلام الرئيسية التي تمّول نفسها بنفسها

حزب يمثل المسلمين.. نجاحه قد يُعتبر فشلاً

هل يحتاج المسلمون في السويد فعلاً، إلى حزب خاص بهم، يدافع عن حقوقهم ويكافح التمييز ضدهم؟ أم أن ذلك يؤدي إلى عزلهم،وتقوية خطاب الكراهية التي يستخدمها اليمين المتطرف ضدهم؟

مؤخراً أعلن عن تأسيس حزب جديد، يحاول استقطاب المسلمين في السويد، من خلال تقديم نفسه على أنه حزب يتبنى قضاياهم، ويطالب باعتبارهم أقلية خاصة على غرار اليهود وشعب السامر. وأطلق الحزب على نفسه Nyans وتعني درجات الظل في اللون الواحد.

رئيس الحزب ويدعى ميكايل يوكسلكان أحد مرشحي الوسط للبرلمان السويدي، قبل أن يفصله الحزب بتهمة علاقته مع تنظيم تركي قومي متعصب.

من خلال ظهور لافت له في وسائل الإعلام السويدية، استخدم هذا السياسي الغاضب كما يبدو من أداء الأحزاب التقليدية السويدية اجمالا، أسلوب التهويل، وأحيانا المبالغة المفرطة فيما يتعرض له المسلمون هنا من تمييز، قائلا إنهم يتعرضون يوميا للهجمات الجسدية واللفظية ذات الطابع العنصري، وإن أضرار وتخريب الممتلكات ليست سوى أمثلة قليلة من هذه الظاهرة الرهيبة، وإن القليل من جرائم الإسلاموفوبيا يجري تقديمها للمحاكم.

قد يكون رئيس الحزب الجديد محقاً، بدرجات معينة، فهناك فعلا انتهاكات عنصرية يتعرض لها المسلمون، تزايدت في الفترات الأخيرة، ولكن ليس إلى هذا الحد، وهل يحق له المبالغة في ذلك لكي يكسب تأييد المسلمين لحزبه؟ وهل الحل هو فعلا بتأسيس حزب جديد يكفلالحد من هذه الانتهاكات؟

شروط تأسيس الأحزاب في السويد، كما نعلم، شروط متاحة للجميع وهناك حاليا مئات الأحزاب المسجلة في السويد، فقدتقدملدخول البرلمان الأخير في العام 2018 (258 حزبا)فاز منها 8 أحزاب برلمانية فقط، واحتل عدد قليل من الأحزاب المحلية مواقع على مستوى المجالس البلدية والمحافظات، فيما كانهناك تجارب سابقة ومستمرة، لتشكيل أحزاب للمهاجرين في السويد، لكنها باءت جميعها بالفشل.

الخطوة الحالية يمكن أن تنجح، ولكن حتى نجاحها قد يعتبر فشلا ذريعاً في مساعدة المسلمين على الاندماج والحفاظ على هوياتهم ومكافحة التمييز ضدهم، النجاح الذي قد يكون متوقعا، هو انجذاب وانبهار عدد من المسلمين خاصة الجدد، بالفكرة، ولكن ونظرا لعدم وجود أفق لاستدامة هذا النجاح، سيصاب عدد كبير منهم بالخذلان وخيبات الأمل، بعد اكتشاف أن الحزب الجديد وباعتماده على صفة دينية واحدة، سيكون عاجزا عن الانخراط في عملية سياسية تتطلب المعرفة بقضايا الاقتصاد والضرائب والعمل والصحة والتعليم والسياسة الخارجية والبيئة وغيرها، كما من الممكن أن يتعرض المسلمون إلى العزلة أكثر بسبب، احتساب أن لهم حزبا خاصا بهم.

هذا إذا اعتبرنا أن أغلبية المسلمين أو جزء كبير منهم سيوافقون على أن يتكلم باسمهم حزب واحد؟ وإذا تذكرنا أيضا أن المسلمين لهم توجهات فكرية متعددة، ويمثلون دولا وأعراق وحتى ثقافات مختلفة.

تبقى هناك نقطة مهمة لها علاقة بالرياضيات السياسية، وحسابات أصوات الناخبين، فمن المعروف أن أغلب المسلمين خاصة ممن يمكن اعتبارهم من المجموعات الضعيفة بالمجتمع، بسبب أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، يصوتون عادة للأحزاب المحسوبة على اليسار، مثل حزب الاشتراكيين الديمقراطيين وحزب اليسار والبيئة، وهذا يعني أن أي حزب مثل الذي يطرحه يوكسل، سيأخذ أصواته من هذه الأحزاب أولا ومن أحزاب الوسط ويمين الوسط ثانيا، وهذا يعني أيضا أن المستفيد الأول من تأسيس هذا الحزب الجديد هم ديمقراطيو السويد، واليمين المتطرف.

قد يكون يوكسل محقا مرة أخرى بأن الأحزاب السويدية التقليدية، أصابها الترهل والجمود الإيديولوجي إلى حد ما، وأنها أو عدد منها يعاني من تناقص في شعبيته، ولكن الحل ليس بتأسيس حزب إسلامي أو ذو ميول إسلامية في السويد، الحل هو في اختراق المسلمين وغير المسلمين من المهاجرين لحواجز الاندماج في المجتمع، والإحساس بأنهم فعلا جزء من السويد ومستقبلها.

الحل هو في حث وتشجيع المسلمين وأبنائهم على الانخراط في الحياة السياسية أكثر، مثلهم مثل بقية مكونات المجتمع السويدي، والمشاركة والانضمام إلى مختلف أحزاب الطيف السياسي، المناسب لهم.

ومن داخل الأحزاب، يمكنهم التأثير والمحافظة على قيم المجتمع السويدي، هذه القيم الموجودة فعلا ولكن عدم المساهمة في تقويتها والدفاع عنها، يمكن أن يؤدي إلى اضعافها وبالتالي انزلاق السويد إلى التوجهات اليمينية أو حتى اليسارية المتطرفة.

هنا يجب الإشادة بتجربة، السويديين من أصول كردية، الذين استطاعوا تسجيل حضور سياسي لافت لهم في الحياة السياسية السويدية في الأعوام الأخيرة، من خلال انضمامهم إلى أحزاب مختلفة، الآن يوجد في البرلمان خمسة أعضاء يمثلون عدة أحزاب سياسية سويدية، كلهم من أصول كردية.

الغريب فعلا أن قوانين ومبادئ السويد وقيمها، سنت للدفاع عن المظلومين ولمساندة الضعفاء، ولكن للأسف قسم كبير من هؤلاء المستهدفين والمتضررين، يقفون على الحياد بشكل سلبي ولا يمارسون إي دور إيجابي في مساعدة الأحزاب والمنظمات المدنيةلكي تساعدهم وتستمر بالدفاع عنهم.

يمكن أن تكون فكرة تأسيس حزب جديد، عنوانه الدفاع عن المسلمين، فكرة تزيد من الشرخ الموجود بين سلبية المظلومين وبين عدم الحفاظ على إيجابية القوانين والقيم المجتمعية، التي وضعت من أجل هؤلاء المظلومين وغيرهم من المعرضين للاستغلال في المجتمع.

لذلك هذه دعوة للتفكير قبل الاندفاع المتهور نحو تأييد الفكرة، والتي حتى إذا نجحت في البداية سيكون نجاحها فشل في النهاية.

د. محمود صالح آغا
رئيس تحرير مؤسسة الكومبس الإعلامية

ALKOMPIS
الكومبس
السويد

تصدر عن مؤسسة الكومبس الإعلامية
Chefredaktör och ansvarig utgivare Mahmoud Agha
العدد السادس والسبعون | السنة السابعة 2020 mars

تصدر مرة واحدة في الشهر حاليًا، وتوزع مجانا بالبريد وعبر مراكز ثابتة في عدة مناطق منها: سكونة وستوكهولم ويوتيبوري ونورشوبنغ ولينشوبنغ واسكليستونا، وهي خدمة إعلامية باللغة العربية هدفها المساهمة في تلبية الحاجة إلى وجود وسيلة إعلامية تتفاعل مع الجاليات العربية في السويد وأوروبا حول كل ما يجري من أخبار ومستجدات تهم الجاليات الناطقة بالعربية.

صحيفة الكومبس وسيلة إعلامية جادة تحاول التركيز على القضايا التي تهم الاندماج بالمجتمع والتعريف بحقوق كل الأشخاص والجماعات حسب وضعها القانوني في السويد وأوروبا، إضافة إلى التواصل مع ما يجري في البلاد العربية والعالم والتشجيع على الاستفادة من التجارب وتنوع الثقافات بين الشعوب، من خلال التعريف بالآخر والاطلاع على نمط الحياة التي اختارتها الشعوب وطريقة وضعها للحلول التي تحتاجها في إدارة المجتمع وتطوير المؤسسات وزيادة الرفاهية.

هيئة تحرير الكومبس تضم العديد من الصحفيين والإعلاميين المتعاونين معها من داخل السويد وخارجها.

مواقع مؤسسة الكومبس الإعلامية على الإنترنت

موقع الكومبس بالعربية
alkompis.se
موقع الكومبس بالسويدية
alkompis.se/sv
موقع راديو الكومبس
alkompis.se/radio
جريدة الكومبس الورقية
alkompis.se/magazine
موقع الشبكة الرئيسي
alkompismedianetwork.com
صفحة الكومبس على الفيسبوك
facebook.com/alkompis

المؤسس ورئيس التحرير
د. محمود صالح آغا
0729718898
ma@alkompis.com

سكرتير التحرير
نزار عسكر
0737641489
nazar@alkompis.com

المبيعات
أحمد الزيان
0725587444
ahmed.a@alkompis.com

Al Kompis Media Network är ett mediabolag med ambitionen att underlätta integrationen mellan de människor och kulturer som finns i Sverige idag. Vi på Al Kompis är övertygade om att integrationen är ömsesidig och inser att det är viktigt att majoritetssamhället får möjlighet att lära sig mer om de vanor, traditioner och kulturer som de nya svenskarna tagit med sig till Sverige.
Al Kompis papperstidning består av 28 sidor och trycks i 25 000 exemplar. Den distribueras av utdelare och på 40 speciellt utvalda platser i Stockholms län, Malmö, Landskrona, Helsingborg och Göteborg Vi kan skicka tidningen till dig med post, var som helst i landet.
Vill du ha tidningen så skicka din adress till oss på: info@alkompis.se
Alkompis.se hittar du på nätet och har redan 30000 unika besökare varje dag
samt ca: 2120 000 besökare på Facebook och en mediaräckvidd på 700 000 personer.
Al Kompis åtnjuter väldigt högt förtroende bland våra läsare som ser oss som "Sverige på arabiska".
Besök gärna också vår svenskspråkiga systertidning Altid.se.
MVH
Redaktionen

الكومبس ALKOMPIS
PÅ ARABISKA FRÅN SVERIGE
صديقك الناطق بالعربية في السويد

SVERIGES STÖRSTA TIDNING PÅ ARABISKA

RISSNELEDEN 110,
17457 SUNDBYBERG
STOCKHOLM
TEL: 072 971 88 98
E-POST:
INFO@ALKOMPIS.COM

MALMÖ
OLOF PALMES PLATS
1, 214 44 MALMÖ
TEL: 073 780 07 48
GÖTEBORG
TEL: 072 588 74 44

ESKILSTUNA
TEL: 073 760 98 22
UPPSALA
TEL: 073 717 70 68

ANNONSAVDELNING
AHMED
ALZAYYAN
TEL: 072-588 74 44

بطاقة هاتف
الدفع المسبق
الأكثر مبيعاً
في السويد!

COMVIQ

FOTO: ANDERS WIKLUND / TT

كيف يمكن وضع حد لجرائم السرقة والسلب بين المراهقين الصغار؟

الكومبس– الغلاف: حسب مصادر الشرطة، هناك زيادة ملحوظة في عدد الجرائم التي يقترفها مراهقون ضد مراهقين مثلهم، ومن نفس أعمارهم، خاصة في مناطق معينة.
الشرطة تقول إنها تعطي أولوية كبيرة لمتابعة هذه الجرائم، لأن زيادتها يعتبر أمرا خطيرا لما تشكله من انتهاكات لخصوصية المعتدى عليهم.

لا أحد يمكن أن يخطأ التخمين بأن إشارة الشرطة إلى تعبير «المناطق المعينة» لتكرار حدوث هذه الجرائم، يعني المناطق المهمشة والتي أغلب سكانها من أصول مهاجرة.

الوضع الاجتماعي والاقتصادي لسكان هذه المناطق يؤدي إلى أن يصبح عدد من الشبان والمراهقين ضحية للانحراف وممارسة الجريمة، خاصة في غياب دور الأهل وضعف الروابط بين المدارس والأهالي.

فيما أثار برنامج «فيكا» على تلفزيون ويب الكومبس هذا الموضوع، قبل أيام، وفتح البرنامج باب النقاش للمتابعين، حول سؤال:

من المسؤول عن تزايد جرائم السلب والسرقة بين المراهقين؟

من الملاحظ أن ارتفاع عدد المشاركين في هذا النقاش، والذي تجاوز 380 مشاركة، يبين أهميته وأهمية العمل على الحد منه،حيث أكد عدد من المشاركين بالتعليقات، على تحول هذا النوع من الجرائم إلى ما يشبه الظاهرة في بعض المناطق.

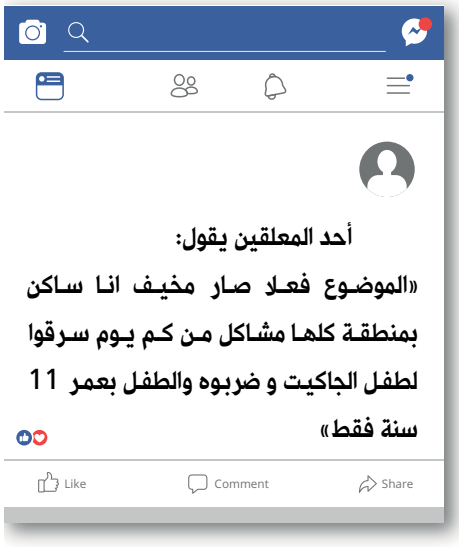

الشرطة تعتقل أحد المشتبه بهم
FOTO: JONAS EKSTRÖMER / TT

وهناك من كان شاهدا على مثل هذه الجرائم. إحدى المشاركات بالنقاش كتبت بما معناه: نعم أنا أيضا أدرس بمدرسة ثانوية، بإحدى الضواحي، وهؤلاء الشباب وقحين جدا ومن الصعب الحديث معهم.

وتفاوتت التعليقات بين من يعتقدون أن القوانين الضعيفة وعدم الحزم من قبل الشرطة هو السبب، فيما أرجعت تعليقات أخرى، السبب إلى سلبية دور العائلات والأهل، أو تقاعس المدارس.

مراهق في قبضة الشرطة لا يبدي أي ندم بعد قيامه بسلسلة سرقات واعتداءات

شاب يبلغ من العمر 15 عامًا قام بعدة عمليات سلب لملابس مراهقين مثله لأنها من ماركة غالية الثمن» دون أن يظهر أي ندم. ونداءات بتأمين ظروف عمل مستدام لمحققي الشرطة ولدور الوسيط بين المجرم والضحية

لمدة عام، قامت ضابطتا الشرطة آنا إريكسون وآن نيبرغ بالتحقيق في سلسلة من عمليات السطو التي تعرض فيها تلاميذ المدارس لسرقة ملابسهم ذات العلامات التجارية. وقد لاحظت الشرطة من خلال تقاريرها أنهناك شخصا محددا كان يشتبه بسرقة شباب آخرين في مدرسة ثانوية، وذلك باستخدام العنف.

شعر معظم الضحايا أنه كان هناك جو تهديد وأنه لا يوجد بديل سوى خلع الثياب ومنحها للسارق. في بعض الحالات كان مرتكب الجريمة لديه سكين.

في إحدى المرات استطاع أحد أصدقاء شاب تعرض للسرقة أن يصور الجاني، وبدأت صوره في الانتشارمن خلال الهواتف المحمولة للطلاب.

استمع المعلم والمدير من الشرطة إلى التعرف على الجاني المشتبه به في الصورة.

هكذا بدأ العمل من قبل الشرطة، لربط مرتكب الجريمة بجرائم أخرى. استجوبت الشرطة نحو عشرة من المراهقين والشباب الذين تعرضوا للسرقة. تم تسجيل العديد من جلسات الاستماع للمثول أمام المحكمة في وقت لاحق لأن الشباب لا يحتاجون دائماًللمثول أمام المحكمة.

من خلال حديث الشرطة مع أولياء أمور التلاميذ الذين تعرضوا للسرقة، تبين أنهم منزعجون جدا وقالوإن حياة الأسرة أصبحت معقدة، من الناحيتين العملية والنفسية. أجبر البعض على البقاء في المنزل مع أطفالهم أو نقلهم إلى المدرسة والأنشطة لفترة أطول.

المراهقون الذين يسرقون بعضهم البعض من الملابس ذات العلامات التجارية شائعة جدًا لدرجة أنها أصبحت طبيعية في بعض المناطق.

أهمية دور الوسيط بين المدان والضحية

دور هذا الوسيط يعني أن الجاني والضحية يلتقيان بوسيط محايد للحديث عن الجريمة وعواقبها. والغرض من ذلك هو تقديم الدعم لضحية الجريمة ومنع مرتكب الجريمة من ارتكاب جرائم جديدة. أي أن الغرض من ذلك هو تقليل الآثار السلبية للجريمة على الطرفين.الوساطة لا تهدف إلى أن تصبح الأطراف أفضل الأصدقاء.

يجب أن تقدم الدعوة مساعدة للضحية لمعالجة الحادث. بالنسبة لمرتكب الجريمة، ينبغي أن يوفر نظرة ثاقبة أكبر لعواقب الجريمة وفرصة لتحمل المسؤولية عن الجريمة ضد الضحية. تستند الوساطة في الجريمة إلى نظريات ما يسمى بالعدالة الإصلاحية، حيث يتم التركيز على المصالحة وإصلاح الضرر بدلاً من المطالبة بعقوبة على الفعل الإجرامي.

دور الشرطة في مكافحة هذا النوع من الجرائم:

تقول الشرطة إنها تراقب عن كثب تطور الجريمة وتستند إلى مواقع وأوقات وإجراءات مسرح الجريمة لمنع السرقة الشخصية ضد الشباب. قد يشمل ذلك زيادة الحضور ومراقبة الكاميرا والتعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى مثل الخدمات الاجتماعية والمدارس والجمعيات.

في حالة السرقة، من المهم للغاية التنبيه على الفور. وكلما كانت الشرطة أسرع في مكانها، كانت منطقة البحث أصغر حجماً وظروفًا أكبر لتأمين الآثار وإيجاد مرتكبيها. شهادات جيدة هي أيضا ذات أهمية كبيرة لإزالة السرقات الشخصية.

عندما تحقق الشرطة في جريمة يكون فيها المشتبه به أقل من 18 عاماً، يجب أن يتم التحقيق في أسرع وقت ممكن. تقع على عاتق الشرطة مسؤولية إبلاغ الخدمات الاجتماعية إذا كان الشباب الذين يعتقد أنهم معرضون لخطر الوقوع في الجريمة.

نشر الموقع التابع للشرطة السويدية مؤخرا مقالا تناول فيه حوادث السلب المذكورة

عمل الشرطة عند ارتكاب جرائم من قبل مراهقين

عندما يُشتبه في ارتكاب مراهق مالجريمة، يجب على الشرطة والمدعي العام التحقيق بسرعة في الجريمة. من المهم أن يكون التحقيق فاعلاً قدر الإمكان، وأن تكون العلاقة بين الجريمة والعقوبة مناسبة بشكل واضح.

وفقًا للقانون، يجب أن يستغرق وقت التحقيقات

في ساحة إحدى المدارس
FOTO: DRAGO PRVULOVIC / TT

ستة أسابيع كحد أقصى، لكيتخطر الشرطةالشخص المشتبه به، بوجود محكمة له أم لا.

استجواب المشتبه به

عند الاشتباه بأحد في ارتكاب جريمة، ستعقد الشرطة جلسة استماع معه، إذا كانت الجريمة أقل خطورة، فيمكن للشرطة استجوابه في مكان الحادث بعد منح الفرصة للوالدين والشؤون الاجتماعية لحضور الجلسة.

إذا كانت الجريمة خطيرة، فعادة تريد الشرطة أن يكون الوالدين حاضرين في الجلسة. إذا كانت الجريمة خطيرة جداً، يمكن إلقاء القبض على المشتبه به ومن ثم يتم تعيين محامي له.

تصبح جلسة الشرطة مع المشتبه به، جزءاً من التحقيق إلى جانب معلومات أخرى، مثل جلسات الاستماع والأدلة الفنية.

عندما يكتمل تحقيق الشرطة، تتولى سلطات أخرى المسؤولية. إذا كان عمر الجاني أقل من 15 عاماً، فلا يمكن الحكم عليه في المحكمة. عندها يمكن للشؤون الاجتماعية أن تقرر ما سيحدث. إذا كان الجاني قد بلغ سن 15 عاماً، فيتعين على مكتب المدعي العام أن يقرر ما إذا كانت ستكون هناك محاكمة أم لا.

تعليقات متابعي الكومبس حول المشكلة على «السوشيال ميديا»

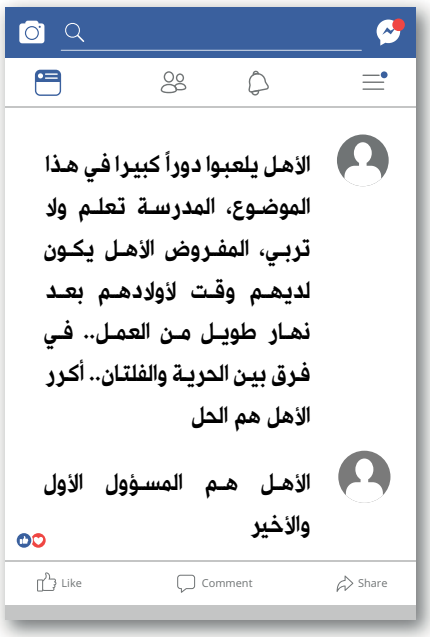

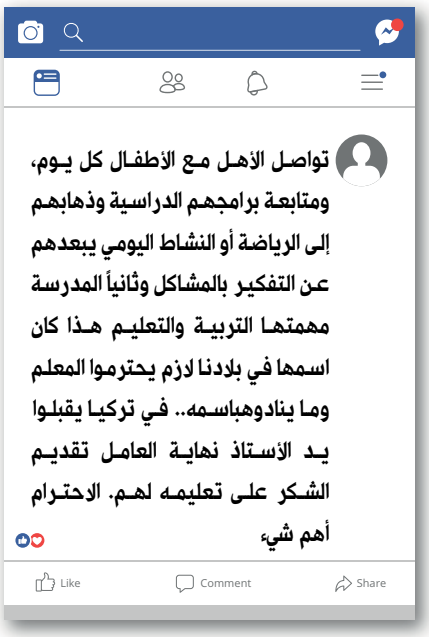

من موقع الشرطة السويدية على الإنترنت: كيف تقدّم بلاغاً

إذا تعرضت إلى جريمة ينبغي عليك بأسرع وقت ممكن أن تقدّم بلاغاً الى الشرطة. يمكنك هنا أن تقرأ عن كيف ستقوم بذلك.

في القضايا الطارئة

إذا كانت الجريمة لا تزال قائمة، اتصل بالرقم 112.

في القضايا غير الطارئة

اتصل بالرقم 14 114 أو قم بزيارة أقرب قسم للشرطة

عندما تتصل بالرقم 14 114 فسيُعرض عليك عدد من الخيارات بواسطة الاجابة الهاتفية الآلية. إذا اخترت تقديم بلاغ، فسيجيب عليك أحد العاملين في البدالة لدى الشرطة. يقوم مستلم البلاغ بكتابة معلوماتك الشخصية وإعداد بلاغ.

يمكنك الاتصال من خارج السويد برقم الهاتف 00 14 114 77 46+.

قم بالتبليغ بأسرع ما يمكن

قم بتقديم البلاغ بأسرع ما يمكن بعد وقوع الجريمة. وهذا مهم على وجه الخصوص عندما يتعلق الامر بالجرائم الأكثر خطورة حيث ستقوم الشرطة بالكشف على المكان.

يجب أن تكون المعلومات التالية متاحة بين يديك عندما تقوم بالتبليغ عن جريمة:

- الرقم الشخصي personnummer للشخص الذي يبلّغ عن الجريمة.
- الرقم الشخصي للشخص الذي تعرّض للجريمة (المجني عليه).
- شركة التأمين التي يتعامل معها المجني عليه.
- الرقم الانتاجي، رقم الإطار هوية المعدات المنقولة دولياً IMEI-nummer، أو ما شابه في السلعة المفقودة أو المسروقة.
- وقت ومكان الجريمة بشكل مضبوط قدر الامكان.

قم بزيارة قسم الشرطة في حالة الجرائم الخطيرة

إذا وقعت ضحية لاعتداء جسدي بالضرب، تهديدات غير قانونية أو جرائم خطيرة أخرى، عليك زيارة أحد أقسام الشرطة. فمن خلال إمكانية توثيق الآثار أو الإصابات تزداد إمكانيات الشرطة للنجاح في كشف ملابسات الجريمة.

من المهم تقديم بلاغ للشرطة

تحرص الشرطة على أن يتم التبليغ عن جميع الجرائم. وهناك أسباب عديدة لك كشخص عادي لأن تقوم بالتبليغ إذا تعرضت إلى جريمة:

- إنه شرط مسبق للنجاح في الكشف عن ملابسات الجريمة. هناك غالباً متطلبات للحصول على تعويض من شركة التأمين تجعل من الأسهل
- استرجاع المواد المسروقة التي تعثر عليها الشرطة. ذلك مهم للتأكد من أن إحصاءات الجريمة تعكس أرقاماً صحيحة. وهذا يساعد الشرطة على
- رؤية الاتجاهات والميول في المجتمع وكذلك لنشر المعلومات التي تحول دون وقوع الجرائم.

قم بتقديم المعلومات للشرطة

تحتاج الشرطة إلى مساعدة من العامة لغرض منع وقوع الجرائم ومكافحة الجريمة وإحلال الأمن في المجتمع. يمكن تقديم المعلومات للشرطة بطرق مختلفة. لا تحتاج لذكر اسمك.

يمكن تقديم المعلومات على مدار اليوم على رقم الهاتف 14 114. ومن خارج السويد تستطيع الاتصال هاتفياً بالرقم 00 14 114 77 46+.

الشرطة تبحث عن أحد المشتبه بهم في جرائم السلب
FOTO:PER KNUTSSON ICON / TT

ALKOMPIS

الكومبس

IPTV

ALKOMPIS IPTV

ALJAZEERA

mbc

ابوظبي TV

DUBAITELEVISION

القرآن الكريم

mbc 3

سينما

مصر mbc

اول جهاز استقبال (رسيرفر) قانوني في السويد وشمال اوروبا

- لا مشاكل قانونية أو فنية بعد اليوم في استقبال قنواتكم المفضلة

- كفاءة عالية وخدمة زبائن متقدمة وأسعار معقولة

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا:

www.alkompis.se

Dagens media:

الكومبس واحدة من وسائل الإعلام الرئيسية التي تمّول نفسها بنفسها

الكومبس – صحافة: نشر موقع Dagens media المختص بشؤون الصحافة والإعلام في السويد، مقالاً عن مؤسسة الكومبس الإعلامية واصفاً إياها، بأنها واحدة من وسائل الإعلام الرئيسية في السويد.

وتضمن المقال لقاءاً مع الرئيسة التنفيذية للمؤسسة، جوليا الآغا.

وأشار المقال إلى أن لدى الكومبس، أكثر من مليوني متابع على صفحة الفيسبوك، فضلاً عن مليوني زيارة شهرياً لموقعها الإلكتروني لأكثر من 400 ألف زائر.

وتحدث المقال عن بدايات تأسيس الكومبس من قبل رئيس التحرير، د. محمود الآغا، في العام 2012 حيث نمت المؤسسة بسرعة منذ ذلك الوقت.

ملء فجوة المعلومات بين القادم الجديد والمجتمع السويدي

وأجرى الموقع مقابلة مع الرئيسة التنفيذية للمؤسسة جوليا آغا، بهدف تعريف القارئ السويدي عن قرب أكثر على هذه المؤسسة الصحفية وما الفراغ الذي تملؤه في السوق الإعلامية السويدية.

وقالت جوليا في هذا الإطار، إنالكومبس عملت على ملء الفجوة في المعلومات بين المجتمع السويدي والقادمين الجدد، خصوصاً بعد موجة اللجوء الكبيرة، العام 2015.

وأضافت أن "هناك مجموعات سكانية في السويد لا تتحدث اللغة السويدية، ولا يتم دمجها بالشكل المطلوب في المجتمع السويدي، في حين أن الخطوة الأولى لنجاح أي اندماج هي الحصول على معلومات حول ما يجري من حولك...أن يكون الشخص على دراية بالتغيرات في المجتمع حوله، هو الخطوة الأولى المحورية لنجاح الاندماج بوقت قريب".

وأشارت إلى أن الكومبس، تقوم على نقل الأخبار التي تحصل في السويد والمعلومات عن المجتمع السويدي لهؤلاء القادمين الجدد، لجعلهم على إطلاع دائم على ما يجري من حولهم، وكذلك لتكون منصة لجميع الناطقين بالعربية من جدد وقدامى.

ونوهت، إلى أن إعلام "الأقليات اللغوية" ليس ظاهرة جديدة، مشيرة في هذا الإطار إلى وجود صحف باللغة السويدية في الولايات المتحدة وإسبانيا، حيث يعيش عدد كبير من السويديين.

وقالت، "من الطبيعي أن ترغب في قراءة المعلومات والأخبار بلغتك الأم، حتى عندما تتحدث بشكل جيد لغة البلد الذي تعيش فيه".

تمويل مادي ذاتي

وأوضحت جوليا خلال اللقاء أن المؤسسة، تضم عدداً من الموظفين من مختلف الاختصاصات "صحفيين، مذيعين، فنيين" ولها مواقع إلكترونية بعدة لغات، ففضلاً عن العربية هناك اللغات، التغرينية، والسويدية، وقريبا الصومالية، الفارسية.

وأكدت أن المؤسسة، تمول نفسها بنفسها من خلال الإعلانات، ولا يوجد أي جهة أخرى داعمة لها مشيرة إلى أن دخل الشركة، العام الماضي، بلغ حوالي 7 ملايين كرون سويدي.

وتابعت، أن الكومبس تقدم أيضاً المساعدة والاستشارات للمعلنين الراغبين بنشر إعلاناتهم عبر وسائل المؤسسة المختلفة وكيفية وصول منتجاتهم وخدماتهم للمجموعة المستهدفة.

وقالت إن الكومبس تقوم أحياناً بإنتاج تلك الإعلانات، موفرة للمعلن خيارات عديدة، لنشرها سواء على موقعها الإلكتروني أو عبر خدمة تلفزيون الويب (الويب تي في) أو في الجريدة الورقية، ناهيك عن وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لها.

وفي معرض حديثها عن المؤسسة، أشارت إلى أن لدى الكومبس دورية ورقية شهرية، توزع على المشتركين في جميع أنحاء السويد، بما في ذلك 100 مكتبة وحوالي 50 مؤسسة، كما يتم توزيع الدورية أيضًا مجاناً في أكثر من 100 موقع محورية في المناطق، التي تقطنها أغلبية مهاجرة في مدن في ستوكهولم، يوتبوريومالموولاندسكر وناوهلسنبوري.

خطط توسيع للعمل مستمرة

وعن خطط مؤسسة الكومبس المستقبلية قالت الرئيسة التنفيذية، "لدينا العديد من الخطط للمستقبل، لكننا نركز على بناء آليات عمل مستقر في السويد عبر خطط توسيع لنشاطاتنا مستمرة، لا سيما فيما يتعلق بآلية تحرير الأخبار السويدية والتقارير الخاصة ونشرها، كما نستثمر بشكل كبير في الإنتاج التلفزيوني فضلاً عن تطوير الأقسام التخصصية الأخرى مثل قسم العمل، والصحة، والقانون، والثقافة، والرياضة، لأن هذه الأمور تحظى برأيها بمتابعة كبيرة من قبل المشاهدين والقراء.

وأشارت أيضاً إلى أن العمل جار لبناء أعمال إعلانية أكثر احترافية، تتوافق مع توقعات الوكالات الإعلامية الأخرى، فيما يتعلق بالحلول التقنية.

وختمت جوليا آغا حديثها، بالتأكيد على أن الكومبس، ستظل منفتحة على التعاون مع السلطات والمؤسسات التجارية والمدنية الأخرى في السويد.

الطفلة ليليا فارقت الحياة بعد فشل عملية زراعة كلى لها

الأم المفجوعة عائشة سريدي: الأطباء تأخروا في إنقاذ أبنتي ..!!

قسم التحقيقات - عمر سويدان

قضية في رسالة: عائشة سريدي، أم مغربية، لا تزال في صدمة نفسية، بعد فشل عملية جراحية لزراعة الكلى أجراها الأطباء في مدينة يوتوبوري، لإنقاذ حياة طفلتها التي توفيت بعد العملية بسبب نزيف حاد في الرئة.

عائشة جاءت من المغرب، بهدف علاج أبنتها، وحصلت على إقامة مؤقتة، وتم علاج طفلتها لمدة 3 سنوات ونصف السنة، في السويد، لكن في الأخير عندما تم إجراء العملية فارقت الحياة.

سريدي تقول إن الأطباء «تأخروا في تقديم العلاج لإبنتها»، لذلك قدمت دعوى ضدهم.

عائشة سريدي وطفلتها ليليا نور قبل وفاتها

كتبت الى الكومبس تقول:«انا عائشة سريدي، مغربية الجنسية ومقيمة بمدينة يوتوبوري.

في 2014، رزقت بابنتي الصغرى (ليليا نور) في المغرب، لكن بعد شهرين من عمرها، لاحظت أنها تعاني صعوبات في التنفس، فعرضتها على الطبيب، الذي اكتشف إصابتها بحالة فشل كلوي مبكرة. لذا، بدأنا إخضاعها إلى جلسات غسيل الكلى المنتظمة، 12 ساعة متواصلة كل يوم، عن طريق قسطرة جرى تركيبها بشكل دائم أسفل سرتها، ما جعلني أهجر النوم ليلاً لأشعرها بالراحة قدر الإمكان. بعد أيام طويلة من البحث، أكتشف الأطباء أن سبب المشكلة عائد إلى نقص في إفراز إحدى أنزيمات الكبد.

عندما أكملت الطفلة عامها الأول، اتفق الأطباء في بلدي المغرب، على حاجتها إلى زرع كلية. فقررت السفر لإجرائها في إحدى دول أوروبا باعتبارها أكثر تقدماً في مجال الرعاية الصحية. اعتزمت بداية الأمر، الذهاب إلى فرنسا، لكن شقيقتي نصحتني بالسويد، كونها دولة معروفة عالمياً في اهتمامها الشديد بالأطفال.

في 2015 تركت بلدي وهاجرت معها إلى السويد، وقدمت طلب اللجوء الإنساني بداعي العلاج، نلت على إثره إقامة مؤقتة مدتها 13 شهراً.

في مستشفى Östra sjukhuset drottning silvias barn بمدينة يوتوبوري، فحصها الأطباء، ليقرروا متابعة نفس العلاج الذي كانت تخضع له في المغرب، وإطالة مدة جلسات غسيل الكلى لتصبح 13 ساعة، ثم أبلغوني بعزمهم على وضع اسمها في لائحة متلقي تبرعات الأعضاء فور بلوغ وزنها 10 كيلوجرامات، باعتبار صغر سنها يعطيها حق الأسبقية، كما طمأنوني أن لديهم مجموعة أطباء أكفاء، على دراية كاملة بمثل هذه الحالات وأساليب علاجها مهما بلغت درجة تعقيداتها.

لدى انقضاء 8 أشهر على وجودنا في السويد، جاوز وزن طفلتي 11 كيلوجراماً، لكن الأطباء تأخروا في وضع اسمها على قائمة الانتظار،

> **كانت آخر كلمة قالتها لي بصوتها الرقيق: «أوكي ماما!»**

فاستنكرت انتظارهم غير المبرر، وطالبت بسرعة إنقاذ حياتها، لكنهم كانوا يؤجلون العملية شهراً بعد شهر، ببرود أعصاب يثير الاستفزاز، شارعين في إجراء استشارات مع بعض الأطباء بألمانيا ، وعقد اجتماعات في ستوكهولم ومالمو وبوروس مع أطباء آخرين.

تواصلت مع عائلة أمريكية يعاني ابنها مشكلة صحية مماثلة وحصلت عن طريقها على تقارير وأرقام هواتف أطباءه الأمريكان، التي زودت بها أطباء ابنتي السويديين سريعاً.

جددت تصريح إقامتي عامين أخرين واستمر الحال على هذا المنوال، حتى صارت ابنتي في الرابعة من عمرها تقريباً، حيث قرر الأطباء أخيراً، أن الوقت قد حان لوضع اسمها على اللائحة، ثم أبلغوني بترقب مكالمة هاتفية منهم في أي وقت لتحديد موعد العملية. هكذا، شرعت أنتظر بلهفة، شاعرة أن الفرج قد اقترب.

بعد أيام، جاءت المكالمة المنشودة في الخامسة فجراً، معلنين أنهم حصلوا على متبرع بالأعضاء لطفلتي وعلي إحضارها إلى المستشفى، فبكيت من شدة الفرحة.

بدت على (ليليا) سعادة غامرة لدى ركوبنا سيارة الأجرة كأنها ذاهبة للنزهة. أمام حجرة العمليات، قامت بتقبيلي واحتضاني كثيراً، ثم أخبرتها أنني سأنتظرها في الخارج ريثما تنتهي من جراحتها، فابتسمت وكانت آخر كلمة قالتها لي بصوتها الرقيق: أوكي ماما!

استغرقت العملية 8 ساعات، ثم خرج الأطباء بأسى وأبلغوني أن الأمور لم تسر كما ينبغي. تركوا بطنها مشقوقاً وغطوه بصفيحة ما لتكون جاهزة لإجراء أية عمليات جديدة كلما لزم الأمر. حاولوا بعدها، إجراء عمليتين أخريين لإنقاذ الوضع في اليوم التالي واليوم الذي يليه، لكن بلا جدوى.

بعد أن صاروا عاجزين كلياً عن إسعافها، وضعوها في حجرة الإنعاش، ثم عادوا يجتمعون للتشاور مرة بعد أخرى دون طائل، تماماً كما فعلوا من قبل. كان انعدام الرغبة في الإتيان بأية محاولة أو مغامرة جديدة، بادياً بوضوح على وجوه أولئك الأطباء، خوفاً من تحمل المسؤولية إذا ما باءت بالفشل.

توسلت لهم أن يفعلوا شيئاً ما لإنقاذ حياتها، فصارحوني ألا أمل لنجاتها نتيجة إصابتها بنزيف في الرئة. أخبرني أحدهم أن السبب راجع إلى افتقارهم المعرفة والخبرة الكافية لمعالجة المرض، فيما ذكر أخر أن إجراء العملية كان متأخراً جداً.

> **«الأطباء تركوا بطنها مشقوقة من نهاية صدرها حتى سرتها دون خياطة»**

هنا، انفجرت بهم غضباً مستنكرة قولهم هذا الكلام الآن، بعد قضاء ابنتي 3 سنوات ونصف السنة تقريباً تتعالج على أيديهم وغمرها بالتطمينات والمباهاة بكفاءاتهم المزعومة، مؤكدة أنه كان ينبغي عليهم إخباري بذلك قبل العملية، لأجريها في مستشفى أفضل بإحدى الدول الأوروبية الأخرى، بدلاً من اتخاذها حقلاً لتجاربهم.

كانت ذكرى ميلادي في الثاني من يوليو/تموز، فرجوت الله إلا يتوفاها ذاك اليوم، حتى لا أذكر تاريخ وفاتها كلما كتبت تاريخ ميلادي، لكن طفلتي البارة أبت أن تحزن والدتها في آخر ساعاتها، فقاومت الموت طوال يومي الأول والثاني من يوليو/تموز بقوة عجيبة لا يملكها أعتى الرجال، أثارت دهشة جميع أفراد الطاقم الطبي المشرف عليها.

عند الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء، الثالث من يوليو/تموز 2019، توسدت (ليليا) صدري وظلت تقبض على كفي حتى توقف قلبها تماماً مفارقة الحياة، بينما عيناها لا تزالان تفيضان بالدمع الذي احترق لمرأه قلبي، فاحتضنت جسدها الصغير بقوة. لقد رحلت حبيبتي آخذة معها فرحتي وسعادتي وكل أملي في الدنيا.

عقب استخراجي شهادة الوفاة وتصريح الدفن بعشرة أيام كاملة، حضر بعض أفراد عائلتي لحضور مراسيم الدفن، ثم ذهبنا معاً لاستلام جثمان ابنتي من ثلاجة حفظ الموتى، لكن هول المفاجأة ذهب بعقولنا، لدى اكتشافنا أن الأطباء تركوا بطنها مشقوقة من نهاية صدرها حتى سرتها دون خياطة، لتبدو جميع أمعائها وأعضائها الداخلية ظاهرة للعيان، ما جعل عاملة المشرحة ذاتها ترتبك وتشرع محاولة الاتصال بأحد ما لتبرير هذا التصرف.

لقد غسلت طفلتي وكفنتها بيدي، ثم واريتها الثرى بجوار دميتها وغطائها الوردي الأثيران إلى قلبها.

وختمت عائشة رسالتها: «كانت (ليليا) شعلة من النشاط والحيوية، حتى ليظن من يراها أنها الصحيحة ومن حولها هم المرضى. لقد أحبت كل الأطباء والممرضات كثيراً، فبادلوها الحب، ما جعل زيارتها إلى المستشفى تغدو وقتاً للبهجة والمرح واللعب.

إنني أزور ابنتي دائماً، حيث أقرأ شيئاً من القرآن الكريم وأكلمها وأدندن لها بعض أغانيها المفضلة، كما لا أنفك أضع الزهور الصفراء المحببة على شاهد قبرها.

مؤخراً، رفعت دعوى قضائية على المستشفى بتهمة الإهمال الطبي والاستخفاف بحياة طفلتي البريئة، لا طمعاً في تعويض، فليس من شيء في هذه الدنيا بأسرها قادر على تعويض ابنتي، سوى أنني لا أريد تكرار مأساتها مع أطفال أخرين».

ليليا نور الطفلة المتوفاة

صراع ما بين الغربة والحنين للوطن

بقلم: رشا سالم

مقالات الرأي: يأتي الفراق فجأة ونجد أنفسنا في غربة، لا نعرف كيف ومتى أخذنا ذلك القرار؟ ولكننا لا ننسى أبداً ما الأسباب التي دفعتنا لذلك!

فربما يكون القرار إجباري ولا مفر منه عندما لا تجد المأوى في وطنك الذي دمرته الحرب وأجبرتك على الرحيل!! فيغير لك القدر طريق حياتك فتهاجر وتجد نفسك في غربة وتبدأ كل شيء من جديد، إنه إحساس صعب لا أحد يشعر به إذا لم يخض نفس التجربة!

وربما يكون القرار اختياريوتقرر الهجرة أملاً في الحياة المتألقة المرفهة بعيداً عن التوتر وضغوط الحياة من أجل التعليم والصحة والمعيشة، ولكنك بعد فترة ستشعر بنفس الإحساس الصعب ويأخذك الحنين إلى الوطن لمشاعر الحزن وفقدان السعادة!

أشخاص كثيرون في وطنك يروا أنك وصلت للقمة وفزت بأشياء وأمور لم تجدها في وطنك، ولكنهم لا يعرفون كمّ المعاناة التي عانيتها في بداية الغربة، وكأنك كنت طفل تائه من أمه، لا تعرف أي شخص حولك، تبدأ لاكتشاف كل مكان وكل شارع، تبدأ في البحث عن أشخاص يفهموك وتفهمهم، تبحث عن أشخاص يتحدثون نفس لغتك حتى تتعلم اللغة الجديدة التي حتماً ستتعلمها لكي تستمر وتعيش.

تجد الكثيرون يحسدونك على الهجرة، يحسدونك على شيء لا يستحق الحسد، فحتى لو كنت وصلت لأشياء كثيرة لم تستطع الوصول لها في وطنك إلا أنك مقابل ذلك فقدت أشياء أخرى يكفي البعد عن الأم والأب والأخ والصديق، يكفي أن تسمع خبر وفاة عزيز وأنت في الغربة.

وبعد مرور الوقت، وبعد أن تستقر في عملك ويصبح لديك العائلة والأصدقاء، يظل هناك شعور بالحنين للماضي والوطن، سيظل هناك صراع بين الحاضر والماضي وصراع بين الغربة والوطن، وتظل تتذكر كل شيء في وطنك.. العائلة التي عشت سنين الدفء والحب معهم، الشوارع التي تركت فيها كل ذكرياتك مع من تحبهم، والمدرسة التي قضيت فيها أجمل الأيام مع أصدقائك، فمهما فعلت ووصلت في الغربة لأعلى المراتب سيظل هناك جرس يرن على ذاكرتك كل فترة ليشعرك بالغضب.

وللأسف الشديد فإنه من الخطأ الاستسلام لذلك الشعور الذي يُفقِدك الهدوءوالاستقراروالسعادة، فالغربة ليست النهايةو لا سبب في نسيان وطنك بل بالعكس فهي تجعلك تشتاق له أكثر وتحاول التواصل طوال الوقت مع الأهل والأصدقاء، تجعلك تحب وتعشق أرض الوطن أكثر وأكثر، تجعل عندك عزيمة وإصرار على النجاح في كل شيء، تجعلك تحقق أشياء لم تستطع تحقيقها في وطنك، فيجب عليك أن تُوازن الأمور و تكسب مميزات الغربة والهجرة وفي نفس الوقت تنجح ليفتخر بك وطنك، فلا أحد يعرف أين الخير له؟ وأين الشر؟ ولكن يمكنك أن تثق في نفسك جيداً ولا تترك مشاعرك للحزن واليأس فتدمرها، وتكون فشلت في تحقيق أي شيء سواء في وطنك أو حتى في الغربة.

مقالات الرأي تعبر عن أصحابها وليس بالضرورة عن الكومبس

تجربة نادية نهاد السليم في العمل الطوعي

قسم التحقيقات

حصلت على جائزتين تقديراً لجهودها في مجال الجمعيات

الكومبس– قصص وتجارب نجاح: نادية نهاد السليم، ناشطة اجتماعية معروفة في الأوساط الاجتماعية بستوكهولم، ووجه معروف في النشاطات التي تقيمها الجمعيات غير الربحية.
تمتد تجربتها الى سنوات طويلة، ما دفع بجمعية «مانويل» التطوعية السويدية، ومقرها ستوكهولم، الى انتخابها رئيسة للجمعية.
الكومبس تحدثت مع السليم للتعرف على تجربتها، فكان معها هذا اللقاء:

نادية نهاد السليم

حدثينا عن مشوارك المهني ومساعيكِ للاندماج داخل المجتمع الجديد؟

سنة 1992، هاجرت صحبة ابنتي إلى السويد، ثم أقمنا في قرية نائية شمال البلاد، تدعى سولبيريا. لقد كانت البداية صعبة لي جداً، باعتباري أجبرت على الهجرة كرهاً. إذ واجهنا مشاكل جمة لدى التأقلم مع المناخ واللغة والعادات والتقاليد الجديدة، سيما أننا لم نكن نقابل بشراً تقريباً. ما دفعني إلى البحث عن عائلات عراقية في المناطق المجاورة لنا لأحس معها بالانتماء والألفة والسند.

عقب حصولنا على تصاريح الإقامة الدائمة، شعرت أن السويد قد غدت فعلياً، بلدي الثاني، كما أدركت أنه لا ضير في انتماء الإنسان إلى أكثر من بلد في آن معاً. هكذا، انهمكت بدراسة اللغة السويدية، لقناعتي أنها ستمسي مفتاح فهم المجتمع ووسيلتي إلى إيجاد العمل، ثم انتقلت للسكن في مدينة أوبسالا شمال ستوكهولم. هناك، تابعت دراسة اللغة ضمن إطار المدارس المختصة، ثم طلبت الالتقاء بإحدى العائلات السويدية عبر منظمة الصليب الأحمر، حيث تمكنت جزّاء ذلك، من فهم المجتمع والاندماج فيه أكثر، فضلاً عن ممارسة اللغة مباشرة وإجادها بشكل أفضل.

لقد كان الشيء الأول الذي تعلمته في مرحلة الاندماج، أن السويد بلد نظام وقانون، كما أن هذا القانون يسري على الجميع دون تمييز. أما الشيء الثاني، فهو تقييم الإنسان بناء على شخصه وسلوكياته فقط، لا حسب دينه أو عرقه أو توجهاته السياسية.

كنت تحصلت سنة 1977، على شهادة تخرج من معهد الصحة العالي بالعاصمة العراقية بغداد، في مجال العلاج الطبيعي. لذا، عندما نقلت محل إقامتي أخيراً إلى ستوكهولم، واتتني الفرصة، بجانب دراسة مستويات أعلى من اللغة، لممارسة تدريبات على العمل حسب مجال تخصصي الأكاديمي، في إحدى المستشفيات وعدد من مراكز رعاية المسنين. لكن مع مرور الوقت، لاحظت أن النظام التدريبي المعد للمهاجرين، طويل ومكلف جداً مادياً، فقررت إثر ذلك، اتخاذ طريق أقصر وتغيير مجال عملي وفق متطلبات سوق العمل السويدي. من هنا، تنقلت بين الوظائف ردحاً من الزمن، لأعمل كمعلمة لغة عربية بإحدى المدارس، ثم كطاهية في بعض المطاعم، ثم كمساعدة أخصائي علاج طبيعي، ثم كموظفة مختصة بمساعدة العائلات اللاجئة المتضررة نتيجة الاختلاف الثقافي أو الديني أو الحضاري، لدى مصلحة الشؤون الاجتماعية.

سنة 1998، تطوعت للعمل في جمعية «مانويل» الخيرية، حيث المجالات أكبر وأكثر لمساعدة أولئك اللاجئين، فبدأت نشاطي معها بصفتي عضو في هيئتها الإدارية، ثم جرى انتخابي لاحقاً، نظراً إلى حُسْنِ أدائي، لشغل منصب رئيس الهيئة ذاتها.

باعتبارك نموذجاً ناجحاً للاندماج.. ماذا تقولين للوافدين الجدد؟

إن أكثر ما يشغل بالي اليوم، حالة عدم الاندماج التي تتداولها وتتاجر بها جميع الأحزاب والمنظمات داخل السويد، دون أية رغبة حقيقية في وضع حلول جذرية لها، بينما يعاني المهاجر نفسياً واجتماعياً نتيجة إلى عوامل عدة، تبقيه دائماً أسير الإحباط وانعدام الأمل.

ينبغي إدراك أن الاندماج لن يتحقق إلا بمشاركة كل الأطراف ولا ينبغي أن نلقى كامل المسؤولية على عاتق الدولة وحدها. علينا أيضاً، إظهار حس الانتماء في داخلنا من خلال البذل والعطاء لا الأخذ فقط والأعمال التطوعية خير سبيل لتحقيق ذلك. كما ينبغي التركيز على تعلم اللغة السويدية، لا من أجل إيجاد الوظائف فقط، بل لأنها الوسيلة الوحيدة للتواصل مع المجتمع.

ما هي جمعية مانويل.. وكيف جاءت فكرة تأسيسها؟

إن «مانويل» جمعية تطوعية غير ربحية، ليست لها أية انتماءات دينية أو سياسية، تعمل ضمن إطار مساعدة الوافدين الجدد. أسسها الطبيب التشيلي مانويل سانتوس وزوجته المعلمة الفنلندية، بالتعاون مع الزوجين السويديين هوغو وآنا غريتا هيمان، سنة 1998 في مدينة ستوكهولم.

أما فكرة تأسيسها، فجاءت لدى معايشة الدكتور مانويل، مأساة إصابة أحد المهاجرين الشيليين في السويد، بمرض السرطان وعدم قدرته على تلقي العلاج داخل المستشفيات، نتيجة عدم امتلاكه تأميناً صحياً، ما دفع مانويل إلى مساعدته وإجراء العملية الجراحية اللازمة له على نفقته الخاصة. من هنا، أدرك الطبيب، أن جهل القادمين الجدد باللغة والقوانين السويدية، سبب لهم في كثير الأحيان، مشاكلاً في الحصول على الرعاية الصحية، فبدأ تنفيذ برنامج طبي عبر إحدى المنظمات، سرعان ما تحول لجمعية خيرية مستقلة بذاتها، اخترنا أن تحمل اسمه الأول بعد وفاته تكريماً له.

تتألف هيئة الجمعية، من أعضاء متطوعين، سويديين ومهاجرين، مؤهلين فيما يخص الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية، كما أن لدينا بعض الموظفين المسؤولين عن الحسابات والشؤون القانونية.

ما أهم أبرز أنشطتك داخل الجمعية؟

قدمت مع جمعية «مانويل» برامج خيرية كثيرة منذ انضمامي لها سنة 1998، حيث عملت منفذة لبرامج الاندماج ضد قضايا الشرف والتعنيف والتضارب الحضاري والديني، فضلاً عن تعاوني مع بعض الجمعيات العراقية المشابهة داخل السويد.. وللأمانة الشديدة، فإن أعضاء الجمعية دائماً ما كانوا يوافقون على مقترحاتي ويدعمونها كلياً.

من بين هذه المقترحات مثلاً، إرسال دعوات لاستضافة شخصيات مميزة من دول الشرق الأوسط، 4 أو 5 مرات سنوياً، لعرض نجاحاتهم وإنجازاتهم على المجتمع السويدي، ليدرك أننا قادرين على العطاء والإبداع، إذا ما أتيحت لنا الظروف الملائمة.

أنا أيضاً ناشطة مختصة في قضايا تعنيف النساء، التي بدأت تمسي ظاهرة واسعة الانتشار، نظراً لامتناع المرأة المعنفة عن الاستجارة بمصلحة الشؤون الاجتماعية، إزاء خوفها من أن يتم إدخالها إلى أحد البيوت السرية وتقييد تحركاتها، ما يجعلها تؤثر الصمت في كثير الأحيان. كما أُعَدّ ناشطة بقضايا اضطهاد كبار السن الذين يسيطر عليهم أبنائهم اجتماعياً واقتصادياً.

اذكري لنا بعض أهم أنشطة الجمعية عموماً؟

إلقاء محاضرات على نساء قادمات من دول الشرق الأوسط، حول القوانين وأوضاع المرأة في السويد مقارنة بتلك الموجودة في بلدانهن وتوعيتهن بكيفية التعامل مع المجتمع الجديد، والتعاون مع مكتبة ستوكهولم لإنشاء مجموعات دعم، 4 مرات سنوياً، تتألف من أشخاص شرق أوسطيين يتكلمون العربية، تناقش مشاكل الغربة والوحدة وكيفية التحرر من بعض القوانين الاجتماعية السائدة في ثقافاتهم بكل شفافية، ليتم عبرها تبادل النصائح والآراء.

ما الجوائز التي نلتها إزاء جهودك المبذولة في مجال الأعمال الخيرية؟

في سنة 2011، نلت جائزتين مختلفتين، إحداهما من بعض الجمعيات العراقية السويدية والأخرى شهادة تقدير من محافظ ستوكهولم، لكوني الأفضل بتنفيذ برامج الاندماج ومعالجة مشاكل التضارب الحضاري وقضايا الشرف والتعنيف. كما كرمتني جمعية «مانويل» ذاتها، أن منحتني رئيسة هيئتها السابقة، أول مرة، مجسماً لقلب أحمر وملاك صغير من الكريستال، ثم كرمني أعضائها يوم عيد المرأة، مرة ثانية، بمنحي صورة تذكارية جماعية مع قلب فضي، رامين من وراء ذلك، إلى إخباري أنني ملاك يحمل قلباً واسعاً للإنسانية.

إنني فخورة جداً بما وصلت إليه في المجتمع السويدي، لكن مصدر فخري الدائم وجائزتي الكبرى، هي ابنتي التي تسعى حالياً لنيل درجة الماجستير في علم النفس والاجتماع والقانون.

Nydala
Vårdcentral

مرحباً بكم في المركز الصحي الجديد
Nydala vårdcentral
في مالمو

نحن نهتم بصحتك

نقدم مجموعة واسعة من خدماتنا الصحية في مركزنا الجديد.
ستجدون أفضل مستويات الرعاية الطبية في السويد على يد اطباء ذوي خبرة طويلة.

كادرنا الطبي المتخصص يلبي الاحتياجات لمختلف المجالات الطبية : أمراض السكري، ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض الباطنية، الأمراض الجلدية، أمراض الأطفال، أمراض العظام، والمفاصل وأخصائية للأمراض النسائية.

في المركز أيضا استشاريين في طب العيون وأمراض الأنف والأذن والحنجرة ويمكنكم الحجز مباشرة عن طريق الموقع الإلكتروني: www.nydalavc.se

في الحالات الطارئة يمكنكم الحصول على مواعيد في نفس اليوم.

REGION SKANE

المستوصف يعمل بالتعاون مع
حكومة مقاطعة سكونة

المركز مفتوح طيلة أيام الأسبوع:

من الإثنين إلى الجمعة: 08:00 - 20:00 أيام السبت والأحد: 13:00 - 18:00

يقع مقر المركز بين اكشون نيدالا ومطعم البلام

Västra Hindbyvägen 10, Malmö 58 214
Telefonnummer: 040-700 30

قصّة حياة غير قابلة للتصديق

قراءة في كتاب (إنجيل ثعبان البحر)

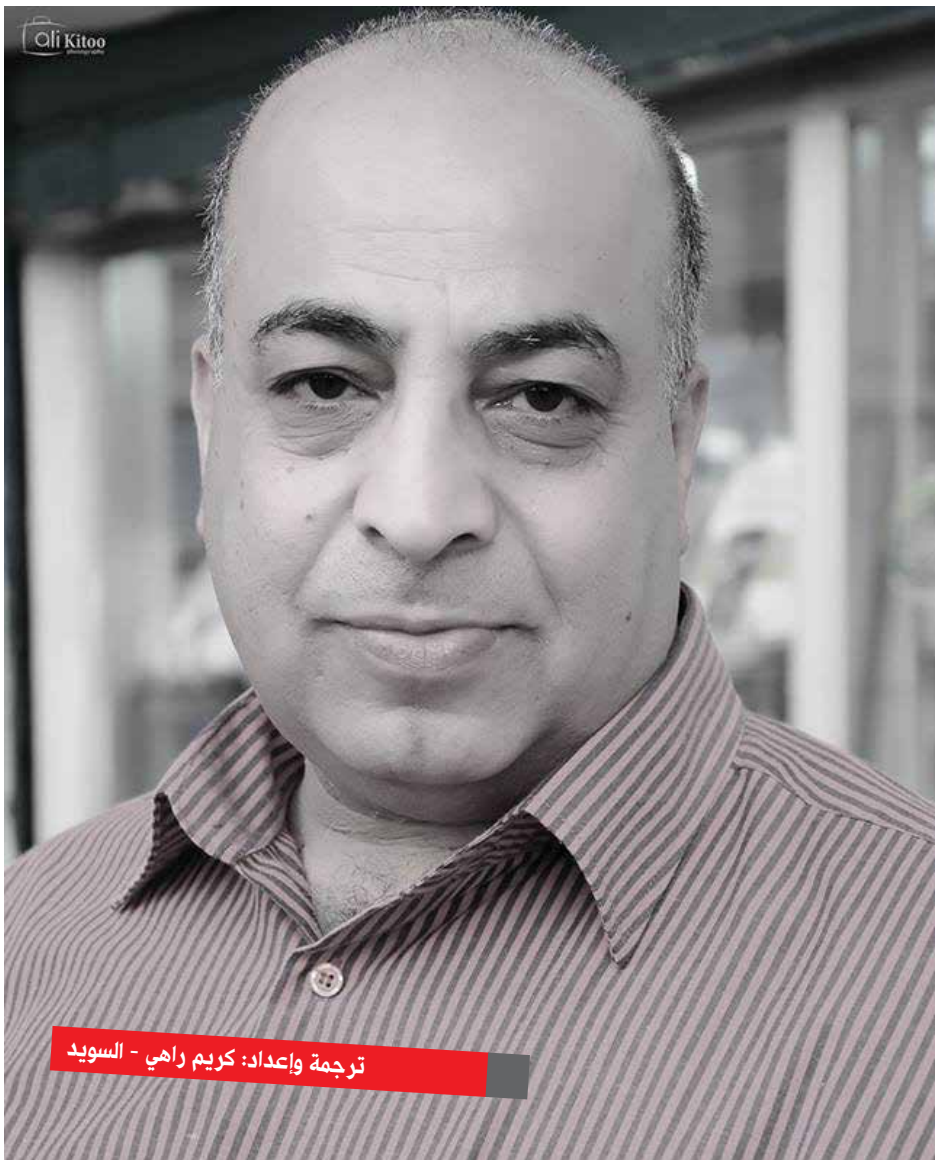

الكومبس – ثقافة: في أغسطس من عام 2019، فاز المحرر في القسم الثقافي لجريدة (سيدسفينسكان)، الكاتب (باتريك سفينسون) بجائزة (أوغست) التي تمنح في السويد لأفضل كتاب في العام، وذلك عن كتابِه (إنجيل ثعبان البحر)، وهو كتابٌ يعدّه النقاد رائعاً من شتّى النواحي، فلقد تم بيع حقوق نشره إلى أكثر من ثلاثين بلداً قبل صدوره في السويد، لكن نجاح الكتاب لم يعتمد على اختيار الموضوع نفسه فحسب، بل تنقّله بين علم الحيوان والتاريخ والأدب والتقاليد، في لغة آسرة يراوح بها الكاتب بين ذكرياته الشخصية في أسرته، وبين كّل ما ذُكر.

تصدّر الكتاب قائمة الأكثر مبيعاً طيلة النصف الثاني من العام الماضي، وما زال الطلب عليه في تزايد في جميع الطبعات. ولقد كتبت الناقدة (حنّا جوهانسون) في صحيفة (إكسبريسّن) المحليّة عرضاً للكتاب نُشر في العديد من الصحف والمواقع السويدية بعدها، نضعه هنا مترجماً مع بعض التصرف:

لم يرغب (باتريك سفينسون) يوماً في أن يتناول ثعباناً بحريّاً. لكن أباه كان قد فعل وتناوله بالفعل؛ مقليّاً أو مطبوخاً مع الزبدة والبطاطا. وقال عنه وهو يطرح جانباً بعظمة مجرّدة من اللحم: "إنه دسم ولذيذ». ومن الطريف أنه قد بدا المعنى في لهجته السكوتيّة كما لو أنّه يقول عنه: "إنه مهبليّ ولذيذ» [1].

في وقت مبكر في الكتاب، الذي هو أول مطبوع له، يبوح الكاتب بالسر. وبصورة أبكر، يأتي العرض التقديمي لكتاب سفينسون الأول (إنجيل ثعبان البحر). بينما الموت موجودٌ كنذير في هذا المشهد اليوميّ العادي.

عندما تُفلت قطعُ الحنكليس المعفّرة بمسحوق الخبز من اليد للمقلاة، فإنها تتشنّج كما لو أنها ترتعد. "ليس ثمّة من قلب نابض، لكن هنالك بالطبع نوع من الحياة على الرغم من ذلك». يكتب سفينسون مضيفاً: "وتساءلتُ أين ذهبت، تُرى، الحدود الفاصلة بين الحياة والموت؟».

قبل سبعة أعوام من الآن، كان سفينسون قد كتب مقالة لصحيفة (سيدسفينسكان) تحت عنوان (إنجيل ثعبان البحر)، هي الآن نواة لما صار كتاباً، قصّة عن الحنكليس، ولكنها في الحقيقة كانت تدور حول الأشخاص والفلاسفة وعلماء الأحياء البحريّة، وعن أبيه الذي اصطحبه في رحلة لصيد هذه الأسماك وهو بعمر الثامنة من سنوات الطفولة، وعن الحد الفاصل بين الحياة والموت.

إن ثعابين البحر تجوب أرجاء العالم كنوع من الاستجابة البحرية لشخصيّة مركّبة من (أورلاندو) [2] في رواية لـ(فرجينيا وولف) تحمل نفس الاسم. ومع دورة حياتها الغامضة، وكونها من الخنثويّات، فقد شكّلت ثعابين البحر لغزاً محيّراً لآلاف السنين. فقد اعتقد (أرسطوطاليس) أنّه مخلوق من الطين، من العدم، كصورة لميلاد الكون.

لقد قام (سيغموند فرويد) ذو التسعة عشر عاماً، بتشريح المئات من الثعابين البحريّة في (تريبست)، بحثاً عن خصيتين، وهو سيناريو قريب إلى حدّ ما من كونه محاكاة ساخرة لتفسير الأحلام على الطريقة الفرويدية. ولكنّه لم يجد قطّ ما كان يجدّ في طلبه[3]. لكن رحلة هذه الثعابين في الوجود، قد بدأت بالتبلور في القرن العشرين. فهي تولد في بحر سارغاسّو باعتبارها يرقات تحيط بها الأعشاب البحرية، ثم تبدأ رحلتها الطويلة عبر المحيط الأطلسي، والتي قد تستغرق بضع سنوات. ثم تصبح اليرقة ثعبان بحر شُعيرياً فضّياً لامعاً. وإذا كان والحالة هذه ذا حظٍّ سيّئ، فسوف يتمّ صيده، على سبيل المثال في إقليم الباسك، حيث يُعدّ طبق ثعبان البحر الشفيف هذا من جملة الأطباق الشهيّة. بينما ستستمرّ الأوفر حظّاً منها بالسباحة حتّى ينتهي بها المطاف إلى واحد من جداول مقاطعة سكونه جنوب السويد، حيث يخضع لعمليّة تحوّل إلى ثعبان بحر أصفر مهدّد بأن يُصاد مُنهياً أيامه حنكليساً مدخّناً، أو مقليّاً أو مسلوقاً أو محمّصاً أو أيّاً كان الطبق السكونيّ الذي سيكونه[4]. أو أن يعيش ما لم يتمّ صيده، ولمدّة طويلة قد تبلغ الثمانين عاماً.

وبالعودة إلى بحر سارغاسّو، فقد يُسمح لبعض الثعابين الصفر بالعودة إلى هذا البحر من خلال عملية لا زالت غامضة، حيث يحدث التحوّل الأخير لهذا الكائن، إذ تنمو العينان، وتنحلّ المعدة لدرجة يصبح معها أمر تناول هذه الأسماك في النهاية ضرباً من المستحيل. وهذا الطور من النمو يعدّ نوعاً من الانتحار البيولوجيّ مُسبق البرمجة. ولكن في الوقت الذي تتردّى فيه الظروف الموائمة للبقاء على قيد الحياة، تتطور ظروف أخرى لحياة جديدة، تمتلئ البطون عندها بالبيوض أو الحيامن في بحر سارغاسّو، ستنتشر هذه الثعابين إلى أن تحين آجالها، فتكون قد انتهت من حيث ابتدأت، حين تعلق في شراك تلك الأعشاب البحريّة.

لذلك يمكن للمرء أن يتحدّث عن الحياة والموت قدر تعلّق الأمر بالأحياء النباتية والحيوانيّة. إنها

---

(1) هنالك تورية طريفة في اللفظتين مبعثها اختلاف النطق بين لهجتي الستوكهولميين والسكونيين الجنوبيين، إذ تُنطق بلهجة أهالي ستوكهولم (fettigt) التي تعني دهني أو دسم، بينما تُنطق بلهجة السكونيين (fittigt) والتي تعني أنه شيء آت من المهبل.

(2) كتبت فرجينيا وولف هذه الرواية البيوغرافية، والتي تُعدّ الأشهر من بين أعمالها، عام 1928. وقد وردت فيها شخصيّة شاعر يغيّر جنسه من ذكر إلى أنثى، وهذا ما ترمي إليه كاتبة هذا المقال في التشبيه بالحنكليس الذي هو من الخنثيات

(3) ونشير أيضاً إلى أن الدنماركي (يوهانس شميدت) قد أمضى عشرين عاماً في البحث عن موقع التزاوج المحتمل لثعبان البحر.

(4) في موسم اصطياده، يكوّن الحنكليس المادة الأساسية للمطبخ السكونيّ، وتتعدد طرق طبخه.

حلقة مفرغة. إنّه ليس بالأمر غير المحبّب حين تُسقط الأشجار أوراقها، ذلك أن لا أحد يُدرك بِمَ كانت الورقة تفكّر ساعتها، فلا أحد له معرفة بإحدى تلكم الوريقات. بعد ذاك، وفي الربيع، ستكون هنالك واحدة جديدة، نفس الشيء بالضبط يتكرر.

يدعو سفينسون ثعبان البحر في مرحلة اليرقات بـ»أوراق الصفصاف». وأنا حين أنظر إلى صورة أوّل تجسّدٍ لهذا الثعبان، أفهم بالضبط ما يرمي إليه. إنّه يبدو حقّاً أشبه بورقة، ورقة زجاجيّة بساقين تحاكيان عرقين من عروق ورقة الصفصاف، وعينين تشبهان بقعتي حبر متناظرتين[5]. بيد أنّه يُجري محاولة لوصف ثعبان البحر كونه شيئاً آخر عدا عن كونها ورقة، على الأقل باعتناق فكرة أن هذا الثعبان له هويّة منفصلة. "فقد يكون الهدف هو غاية السرب كلّه، لكن لا توجد رحلة عودة إلى الديار تشبه الأخرى بالضبط».

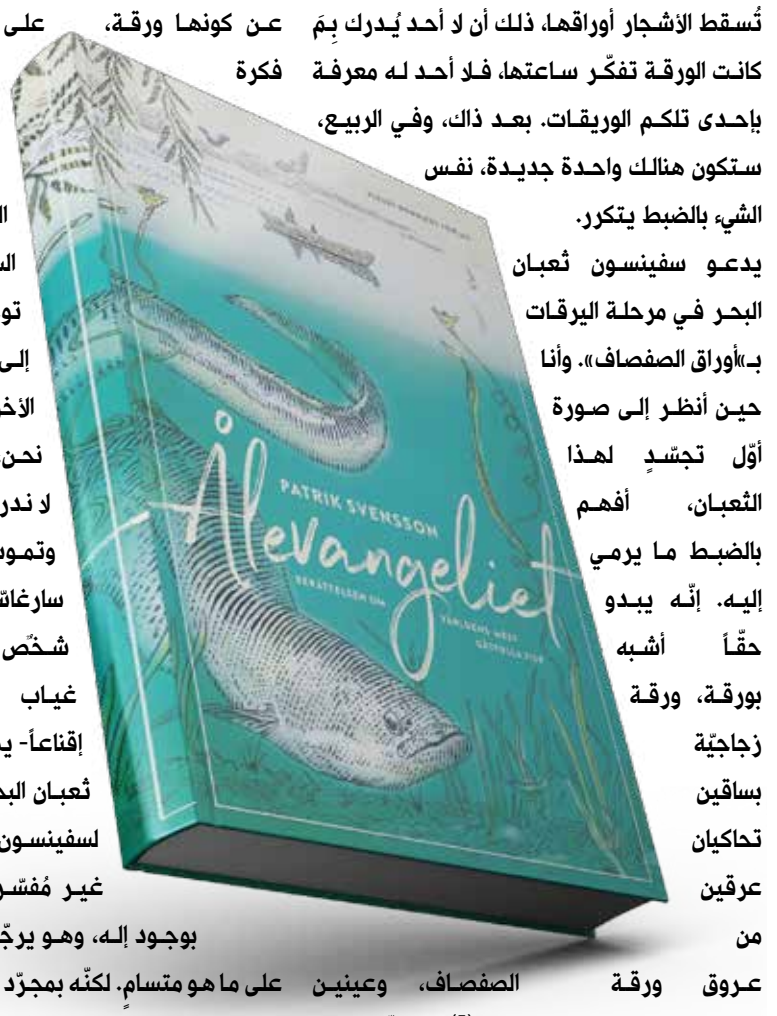

نحن، في حقيقة الأمر، لا ندري أن الثعابين تولد وتموت في بحر سارغاسّو، لكن هنالك شخْص بعينه –في ظلّ غياب تفسيراتٍ أكثر إقناعاً- يمكنه الافتراض. إن ثعبان البحر يمهّد بالنسبة لسفينسون طريقاً لما هو غير مُفسّر. إنه غير مؤمن بوجود إله، وهو يرجّح ما هو عقلاني على ما هو متسامٍ. لكنّه بمجرّد أن رأى، وبأمّ عينه، كيف عاد ثعبان بحر ميّتٌ إلى الحياة بمجرّد تحريره في دلوٍ من الماء. ما الذي ينبغي على المرء الاعتقاد به إذن؟ عليه فقط أن يختار، يختار ما يبدو حقيقة، إذا كان من المستحيل إثباته.

(5) بقعتا الحبر المتناظرتان (ink blobs) هما اللتان شكّلتا اختبار رورشاخ النفسي. أنظر ((Rorschach test في الويكيبيديا.

حكاية عن الأسماك:

إن قصّة ثعابين البحر تصبح وسيلة للحديث الأكثر صعوبة عن الموت، ذلك الذي يسمح لنفسه، دون رغبة منه، في أن يصفه بالحلقة. كان والد باتريك سفينسون، البالغ من العمر 56 عاماً، يعاني من سرطان شرسٍ سيودي بحياته بعد أربعة أعوام من الصراع معه. وبالترافق مع هذا المرض، يتمّ كشف أحد أسرار العائلة، وهو سرّ يتعلّق بأصلها. حول كل ذلك، يكتب سفينسون ما يتعلّق بهذا الشأن بشكلٍ دافئ، لكن غير عاطفيّ، ودون عجالة.

لا يغدو سرّ حياة كلّ من ثعبان البحر والإنسان، أكبر ممّا هو عليه؛ إنه غير ضروريّ، إن الأمر مثلما هو عليه، غامض وملموس بشكل ماديّ بنفس الوقت. يتم تقديم العديد من طروحات البعثات العلميّة والطروحات الأدبية المتعلّقة بمسألة ثعبان البحر بصيغة نبرة تحاورية تبعث على الفضول، تترك المرء وشعور غير معتاد من الغرابة الممزوجة بالطرافة، فيما لو جمعته مع مثل أولئك، مأدبة عشاء.

في فقرة من كتاب (راشيل كارسون) المعنون: (تحت ريح البحر) والصادر عام 1941؛ والذي كان هنالك تكهن من خلال الأرقام المتواضعة لمبيعات الكتاب حين نُشر لأول مرّة، بالهجوم الكاسح على ميناء بيرل هاربر بعد مضيّ شهر على نشره. لقد ورد في هذه الفقرة أن القرّاء الأمريكيين يخوّضون في تعقيدات حارقة وأكثر إثارة للّهب من أن يفكّروا بسلوكيات أسماك الحنكليس أو الاسقمريّ. لكن ألا يمكن أن يكون الأمر عكس ذلك؟ فمن الجميل أن تُروى حكاية خرافية حينما يُدرَك أن هنالك ما هو مثير للهلع من الحقائق الخاصة بها يقبع خلف ذلك. لقد افترضتُ على الأقل، أن وراء هذا قدرٌ من تفسير النجاحات العظيمة لكتاب (أنجيل ثعبان البحر) قبل نشره. لقد تمّ بيع حقوق الكتاب إلى 33 دولة، تتقدّمها الولايات المتحدة التي قدّمت "مبلغاً حيويّاً"، وفقاً لتصريح وكيل مبيعات الحقوق لدار (ألبرت بونيرز) للنشر.

إن هذه بالتأكيد قصّة مثيرة للقلق للغاية؛ إن ثعابين البحر مهدّدة بالانقراض، وهذا ما يُذكّر سفينسون به القارئ. وهو أمرٌ لا يبعث على الارتياح. لكن هذا الكتاب يساهم على الأقل في عدم الارتياح ذاك. وإنني بعد الفراغ من قراءته لم أزدد حكمة بما يتعلّق بالحياة والموت بقدر ما ازددت قرباً من صداقتي لثعابين البحر.

بقي أن نذكر أنّ (دار المنى) السويدية، وبتصريح من السيدة (منى هاننغ) التي تدير شؤون الدار؛ قد أخذت على عاتقها شراء حقوق ملكية ترجمة الكتاب للغة العربية بغرض تقديمها للقرّاء العرب في طبعة ستكون بالتأكيد غاية في الأناقة كما عوّدتنا الدار في إصداراتها السابقة، ونحن في الانتظار بشوق كبير.

Tulpanen Vårdcentral

نحن نهتم بصحتك

لا تنتظر وأنت متألم مع مجموعة واسعة من خدماتنا الصحية في مركزنا الجديد

مرحباً بكم ف المركز الصحي الجديد Tulpanen في شيتابيري مالمو

في مركزنا الطبي الجديد تجدون أفضل مستويات الرعاية الطبية في السويد، كادرنا الطبي المتخصص يلبي الاحتياجات لمختلف المجالات الطبية: أمراض السكري ، ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب ، والأوعية الدموية، الأمراض الباطنية، الأمراض الجلدية، أمراض الأطفال، أمراض العظام والمفاصل، الأمراض النسائية.

في المركز أيضاً طبيب استشاري مختص في طب وجراحة العيون، يمكنكم الحجز لديه مباشرة. للحجز اتصل بالرقم الموجود أسفل الصفحة أو عن طريق الصفحة الرسمية للمركز الطبي tulpanenvc.se
في الحالات الطارئة يمكن الحصول على المواعيد في نفس اليوم عن طريق خدمة Dropin

المركز مفتوح طيلة أيام الأسبوع

أوقات الدوام
من الإثنين إلى الجمعة: 08:00 - 20:00
أيام السبت والأحد: 13:00 - 18:00

Norra Bulltoftavägen, Malmö 212 43
Telefonnummer: 040 - 619 1000

المستوصف يعمل بالتعاون مع
حكومة مقاطعة سكونة
REGION SKÅNE

دراسة: هذا ما تكسبه دول الاتحاد الأوروبي من هجرة العمالة الماهرة

FOTO : LIESELOTTE VAN DER MEIJS/IMAGEBANK.SWEDEN.SE ID: 7204

الكومبس – اقتصاد: أظهرت دراسة جديدة نشرت في مطلع كانون الثاني (يناير) 2020 وكانت قد أجرتها مؤسسة Movinga في برلين- ألمانيا مقدار ما تكسبه دول الاتحاد الأوروبي من عائدات الضرائب والمدخرات في مجال التعليم فيما يتعلق بهجرة العمالة عالية المهارات إلى دول الاتحاد الأوروبي.

أرادت Movinga، وهي مؤسسة متعددة الثقافات تضم موظفين من جميع أنحاء العالم، أن تتحقق من القيمة وقوة الابتكار التي يساهم بها العمال ذوو المهارات العالية عند اتخاذ هم قرار بالانتقال إلى بلد جديد.

إلى أمد قصير، كانت النقاشات بشكل عام تتناول فقط النتائج السلبية للهجرة والتي تؤثر سلبا» على الاقتصاد، لذلك أجريت الدراسة على أمل أن النتائج قد تثري النقاش وأن تلقي الضوء على الفوائد التي يمكن أن تجلبها هجرة العمالة ذات المهارات العالية إلى أوروبا في العديد من البلدان.

حول أداء الدراسة:

في البداية، تم الغوص بعمق في إحصاءات سوق العمل الأوروبية لتحليل كيف تتحرك القوى العاملة ذات المهارات العالية في أوروبا. كما تم تعريف العامل المؤهل تأهيلًا عاليًا على أنه شخص حاصل على تعليم جامعي. كما تم أيضا تحديد المجالات التي تجذب القوى العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا وتدفعها للهجرة لأوروبا لذلك، والتي انحصرت في المجالات التالية: العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM). أيضا» في مجال التعليم والبحث العلمي والرعاية الصحية.

ومن أجل إظهار الفوائد الاقتصادية الإجمالية لكل بلد في أوروبا، تم أولا» تحديد عدد العمال القادمين من خارج الاتحاد الأوروبي والمؤهلين تأهيلا عاليا في كل بلد.

ثم احتساب المبلغ الإجمالي للضرائب التي دفعها هؤلاء الأفراد على مدى فترة 10 سنوات للحصول على فكرة عن مساهمتهم المالية.

كما تم حساب مقدار تكلفة تعليم كل عامل مؤهل تأهيلا عالياً، ويتضمن ذلك حساب التكلفة الإجمالية للتعليم الابتدائي والثانوي وما بعد الثانوي في البلد الأم والذي بالتالي يتم توفيره على الاقتصاد الأوروبي.

يجمع المؤشر النهائي بين كل هذه العوامل لإظهار مقدار ما تكسبه دولة أوروبية من هجرة العمالة عالية المهارات إليها ، من خلال إيرادات الضرائب التي يدفعونها والمدخرات التعليمية التي يتم توفيرها جراء قدوم كفاءات قد أنهت تعليمها بالكامل في بلدها الأم.

النتائج كانت على الشكل التالي:

-تحقق المملكة المتحدة أكبر ربح إجمالي، 254 مليار كرون سويدي، على مدى فترة 10 سنوات. تليها ألمانيا بـ 196 مليار كرون سويدي، ثم فرنسا بـ 131 مليار كرون سويدي.

-إجمالي الإيرادات والمدخرات من هجرة القوى العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا في مجالات (STEM) والبحث العلمي والتعليم والرعاية الصحية إلى 92 مليار كرون سويدي.

هذا يتوافق مع النفقات المطلوبة للحفاظ على البرلمان الأوروبي لمدة 4 سنوات و 5 أشهر.

-إجمالي الإيرادات والمدخرات من هجرة العمال المؤهلين تأهيلا» عاليا» في هذه المجالات الثلاث يعادل التكاليف السنوية للرعاية الصحية في السويد.

ترجمة وتحرير: لينا أبو أسعد

DENTALI
ALI ALWASH

طبيب أسنانك في يوتبوري

في عيادتنا تجد كل الحلول لمشاكل الفم والأسنان

تجميل وعلاج الأسنان بطريقة علمية من خلال وضع خطة كاملة قبل البدء بالعلاج

تغليف الأسنان بالبورسلين بأحدث تقنيات طب الأسنان، العلاج بدون ألم باستخدام أحدث جهاز تخدير

الدكتور علي علوش عضو في Master Clinician Program in Implant Dentistry
بالتعاون مع جامعة لوما لوندا الأميريكية Loma Linda University USA

استشارات مجانية عبر الهاتف
031 53 46 23

instagram.com/dentali3a
facebook.com/DentaliTandvard
@dentali3a

DENTALI TANDVÅRD

Nordanvindsgatan 2A
417 17 Göteborg
031 - 53 46 23
info@dentali.se

www.dentali.se

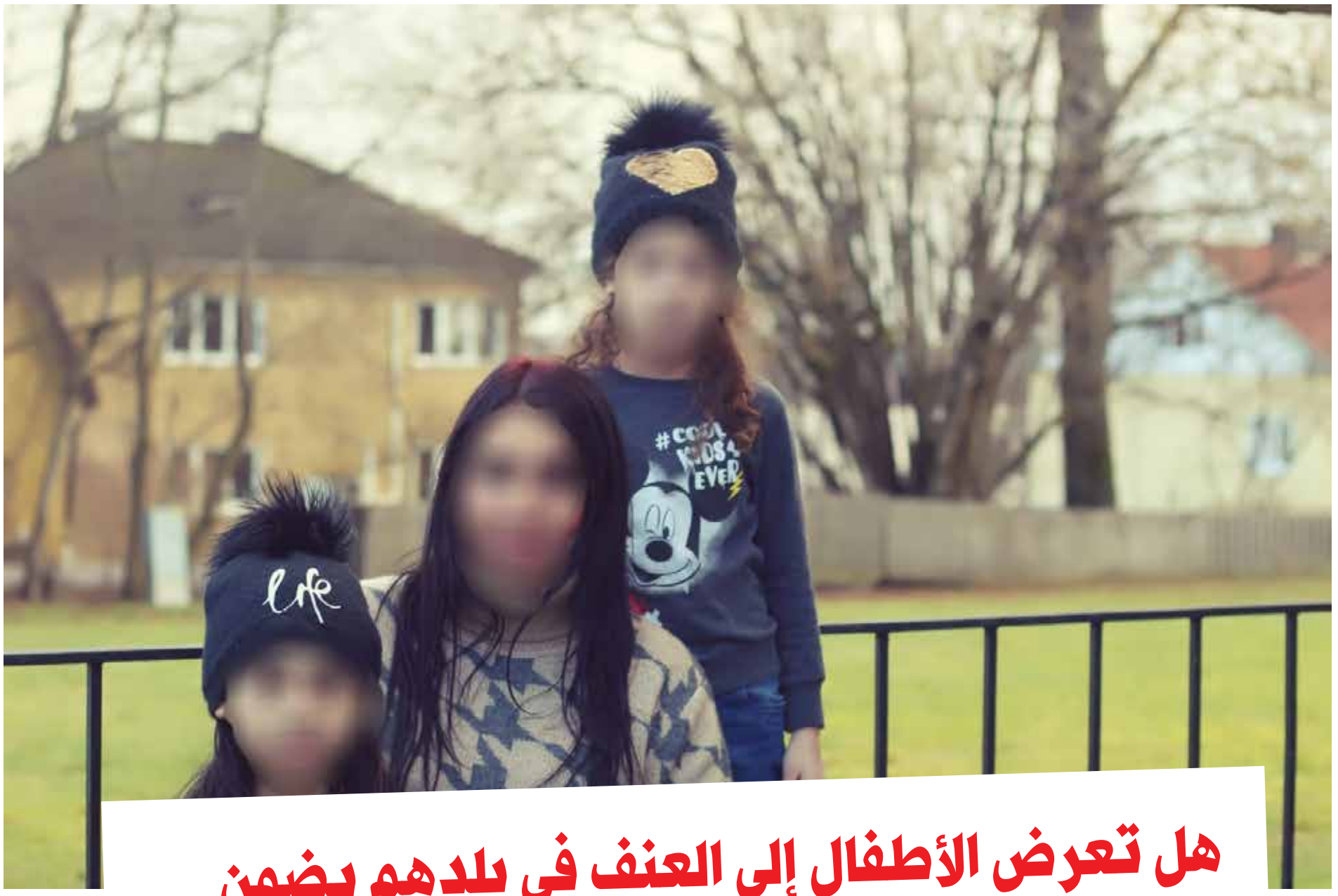

هل تعرض الأطفال إلى العنف في بلدهم يضمن لهم الحصول على الإقامة في السويد ؟

قضية في رسالة: هل يكفي أن يتعرض الأطفال في بلد ما الى العنف، حتى يستطيعون الحصول على الإقامة في السويد ؟ وهل تعرض شخص ما، أو حتى عائلة معها أطفال، الى ظروف غير إنسانية في بلد أوروبي، يكفي أن يكون سبباً للحصول على تصريح الإقامة؟

لنقرأ ما حدث مع هذه العائلة التي أرسلت الى «الكومبس» رسالة موقعة باسم «ليلى» تناشد عبرها السلطات السويدية، منحها وأبنتيها حق الحماية، بعد أن أصدرت مصلحة الهجرة مؤخراً، قراراً يقضي برفض طلبات لجوئهم بناء على جوازات السفر التي يحملونها فقط، دون الأخذ، كما تقول الرسالة بـ «الدوافع الإنسانية المتمثلة في التاريخ الطويل من التعرض للعنف الأسري والاضطهاد وسوء المعاملة على أيدي الأب وأفراد عائلته»، وسط تغاضي كامل من الجهات الأمنية في بلادهم عن تلك الانتهاكات، بدعوى أنها لا ترقى عن كونها محض «خلافات عائلية». كما تجاهلت الهجرة أيضاً، بحسب الرسالة، حقيقة أن العائلة لا تزال تتلقى التهديدات بشكل مستمر ،حتى بعد لجوئهاإلى السويد .

نص الرسالة:

«أدعى ليلى، جئت إلى السويد بداية شهر كانون الأول ديسمبر الماضي، صحبة ابنتاي، رينا (8 سنوات) وريم (5 سنوات)، طلباً لحق الحماية، ثم سكنَّا مدينة ڤيجبي التابعة لبلدية بوروس.

عشنا في البدايةبدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يعمل زوجي، إلا أن حياتنا لم تسير أبداً بصورة طبيعية.لقد كان غاضباً منا دائماً ويعنف ويضرب رينابشدة لأبسط الأسباب، كما لم يتورع عن خنقها بكلتا يديه الكبيرتين القويتين عدة مرات. ما جعلها تبكي وتصرخ أحياناً أثناء نومها، راجية منه ألا يضربها.إن في وجهها اليوم علامتين دائمتين من آثار كل هذا الضرب.

حرصاً مني على سلامتنا، قررت ذات نهار، الانفصال عن زوجي، ثم سافرنا جميعاً من دونه للإقامة في جمهورية البوسنة والهرسك. لقد اخترت هذا البلد دوناً عن غيره، لأن عائلتي وعائلة زوجي تقيمان فيه أيضاً، كما إن أمي بوسنية الأصل، لذا، نعد نحن الثلاثة، وفق القانون، مواطنين بوسنيين مثلها.

بيد أن أحوالنا هناك، لم تتحسن كثيراً كما رجونا، لأن عائلة زوجي ما انفكت تعنف رينا جسدياً بنفس الأسلوب تقريباً، الفارق أنهاباتت تتعرض الآن للضرب من عدة أشخاص، بدلاً من شخص واحد فقط.في إحدى المرات، استشاطت حماتي، غضباً لما رأتهاتلعب مع أحد أولاد الجيران، كانت ابنتي يومها أصغر بعام، لكن جدتها ظلت تردد أنها قليلة الأدب وبحاجة إلى إعادة تربية، ثم حبستها وحيدة لردح من الزمن داخل إحدى الحجرات. عندها بكت رينا.. صرخت.. استغاثت.. طلبت المغفرة.. أقسمتلها ألا تكررها،سوى أن كل محاولاتها ذهبت سدى، فلم تطلق حماتي سراحها إلا لدى حضوري لاصطحابها إلى المنزل. بعدها، غدت ابنتي تفضل البقاء في البيت وحدها، على انتظاري عند جدتها.

لاحقاً، توترت علاقتنا بعائلة زوجي أكثر، كونهم استمروا يهددون بانتزاع البنتين مني وحرماني رؤيتهما. لذا، أمسيت أنتظر رينا أمام باب المدرسة بمجرد انتهاء ساعات الدوام، خوفاً من حضور أحد أقارب زوجي مبكراً وأخذها قبل وصولي، كما أنني جعلتها نتيجة هذا الهاجس، تتغيب عن المدرسة مرات عديدة.ثم بلغت المشاكل ذروتها لدى محاولةحماتي إجبارنا على الإتيان بفعل شيء ينضوي على انتهاك صارخ لكرامتنا ويمتهن خصوصيتنا، لن أذكره من باب الحياء، فجن جنوني ورفضت بشدة.

قمت إثر ذلك، بإبلاغ مدير مركز شرطة الحدود، أن حماي مطلوب من أجهزة الأمن الأردنية، لا يملك تصريح إقامة في البوسنة،ما يجعله مضطراً للسفر إلى الإمارات كل 3 أشهر، ثم العودة مجدداً. غير أن المدير لم يلق بالاً لكلامي.

كذلك، حاولت اللجوء للشرطة، متقدمة بشكوى، إلا أن الضابط المسؤول رفض تحرير محضر رسمي، بدعوى أنه لا يريد فتح قضية قد تصل لاحقاً إلى النيابة العامة أو المحكمة، لمجرد حل خلاف عائلي.

الفرار الى السويد

هكذا، لم أجد أمامي من وسيلة، إلا الفرار سراً هذه المرة، بعيداً عمن يفترض أنهم سندنا وأقرب الناس إلينا، قاصدة مملكة السويد، إذ لم أبلغ أحدأبسفري، إلا عندما أصبحنا على متن الطائرة.

خلال المقابلة التمهيدية الأولى، أكدت المحققة المسؤولة عن ملف قضيتنا، أنها ستخصص لنا محامياً، لكننا، متى آن أوان المقابلة الرئيسية، لم نجد أحداً. لقد أخبرتها يومها أننا جئنا هنا حرصاً على سلامتنا، لا نبغي إلا الحماية فقط، فيما ذكرت ريناجميع أسباب لجؤنا بالتفصيل.

عندما علم زوجي بهروبنا غضب وصار يتصل بي محاولاً أن يعرف اسم الدولة التي لجئنا إليها، لكنني امتنعت عن الإفصاح له. كما اتصلت أختي تبلغني تبرؤ عائلتي مني لقاء فراري وأقسموا ألا يرحموني.

حاولت تسليم المحققة نسخاً من كافة رسائل التهديد التي أرسلها زوجي وأفراد عائلته لي عبر بريدي الإلكتروني وحساباتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، لاتخاذها كأدلة إثبات تعزز قضيتنا، إلا أنها رفضت الاطلاع عليها بطريقة لا تخلو من عنجهية وعدم اكتراث.

في العاشر من شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، أصدرت مصلحة الهجرة قراراً يقضي برفض طلب لجوئنا.

تم الرفض لأنهم يحملون جنسية بلد أوروبي آخر

حين وصلتنا نسخة ورقية من قرار الهجرة، فوجئنا أن النص الذي يعرض أسباب لجوئنا، لم يذكر كلمة واحدة عن مشكلة التعنيف التي عانت منها رينا، مركزاً فقط على كوننا نحمل الجنسيات البوسنية باعتبارها مبرراً كافياً لرفض ملفنا كلياً. فأدركنا وقتها أن الخلل الأساسي عائد لسوء الترجمة واستخفاف مسؤولة قضيتنا بكلام رينا، باعتبارها طفلة.

في السادس عشر من نفس الشهر، التقت بنا المحققة وأبلغتنا قرار الرفض رسمياً، مشيرة إلى حقنا في تقديم طلب استئناف خلال ثلاثة أسابيع. لقد شعرت رينا آنذاك بالخوف الشديد وبكت كثيراً لمجرد التفكير فيما قد نقاسيه لولم نعرف بداية الأمر كيف نتصرف، لكن إحدى المحاميات تكفلت بمساعدتنا في كتابة وتقديم طلب الاستئناف متضمناً الطعن بالترجمة، كما أوصتنا بعرض قضيتنا على محكمة الهجرة الابتدائية.

بعد عدة أيام، تلقينا إخطاراً من المحكمة المذكورة فعلاً، يدعونا لحضور جلسة قريبة في مقرها بمدينة يوتوبوري».

ماذا تقول الطفلة رينا؟

أيضاً، ورد في ختام الرسالة، نداء إلى مصلحة الهجرة السويدية على لسان ابنتها (رينا)، يقول: «لقد أحببنا السويد كثيراً ونشعر فيها بالأمان،فلم يعد أحد يضربني أو يعنفني أو يهدد بانتزاعنا من ماما طوال الوقت. لكننا خائفون حتى الموت من احتمالية إعادتنإلى بلادنا، فهناك لن يرحمنا أحد أو يساندنا في محنتنا، سيما أن ماما لاتملك في البوسنة عملاً أو منزلاً، كما أننا تركنا مدارسنا نهائياً.

لذا، نناشد مصلحة الهجرة أن تشملنا بعين الرحمة والإنسانية أولاً، واضعة معاناتنا في اعتبارهادائماً قبل جنسياتنا لدى أعادة النظر بقضيتنا وتمنحنا تصاريح الإقامة الدائمة،فإننالم نستجر بها إلا طلباً لحق الحماية فقط.لا أريد أن أضرب أو أعنف ثانية، فرجاء لا تمنحوا أحداً الفرصة ليفعل ذلك بي».

(رينا)

Malmö Tandläkarna
عيادة صحة الفم والأسنان

تعلن عيادة Malmö Tandläkarna
عن تقديم عرض مميز للمراجعين الجدد
فحص و تقييم الأسنان بالأشعة الديجيتال
دراسة شاملة لحالة الأسنان و تقديم تقرير كامل و مجاني لخطة العلاج و التكاليف
توضيح كيفية حصول المريض على مساعدة الضمان الصحي للأسنان

زراعة الأسنان - حشوات خزفية - علاج أمراض
اللثة - إزالة الترسبات الكلسية - حشوات الأعصاب
تبييض الأسنان - تجميل الأسنان و كل ما يتعلق
بطب الأسنان

☎ 072 - 2738762 040 - 192580
العنوان : Nikolaigatan 14 – 214 12 Malmö

عرض خاص
إزالة التكلسات من تحت اللثة مع
تنظيف الأسنان وتلميعها
فقط 350

نقدم خدماتنا
باللغة العربية والكردية
والإنجليزية
والسويدية والدنماركية
والألمانية والأفغانية

يعمل من سنوات ومصلحة الهجرة ترفض تحويل إقامته الى دائمة ..!!

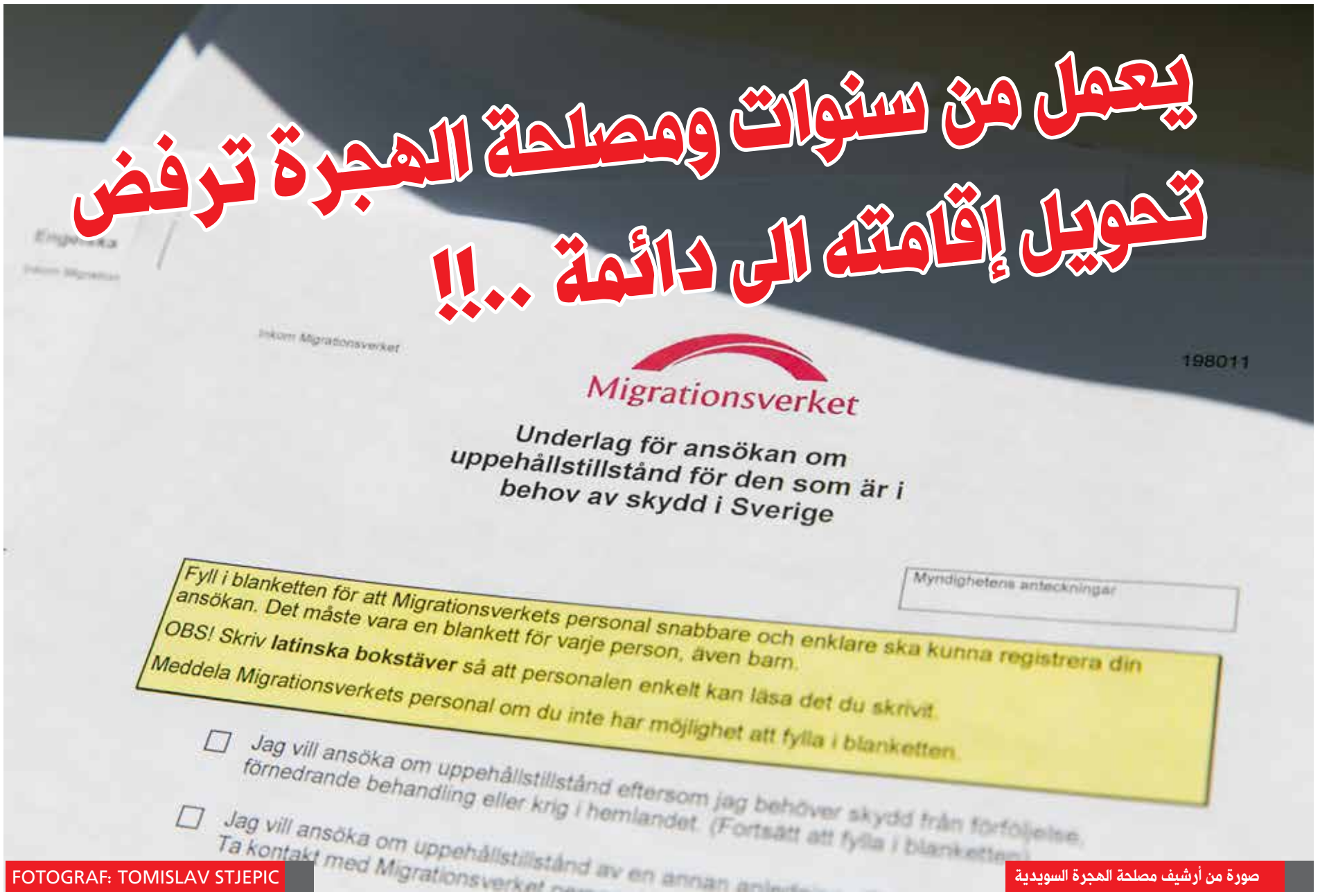

صورة من أرشيف مصلحة الهجرة السويدية

FOTOGRAF: TOMISLAV STJEPIC

قضية في رسالة: وردت إلى «الكومبس» رسالة من أحد القراء، يعرض بها مشكلته مع مصلحة الهجرة السويدية، التي جددت إقامته المؤقتة 13 شهراً فقط، عدة مرات، رغم عمله في ثلاث وظائف مختلفة بنفس الوقت، «مخلة» كما يقول، بوعود مسبقة من المصلحة، في تحويل إقامته إلى دائمة، لدى قيامه بتوقيع عقد عمل.

نص الرسالة:

«اسمي كاوا، سوري الجنسية، في الرابعة والعشرين من عمري وأقيم بمحافظة دالارنا.

وصلت لاجئاً إلى السويد، في 19 أكتوبر/تشرين الأول 2015، أي قبل تطبيق قانون الإقامات المؤقتة، الذي لم يجر العمل به رسمياً حتى 24 نوفمبر/ تشرين الثاني من نفس العام.

كنت لا أزال بانتظار موعد مقابلتي الأولى مع مصلحة الهجرة، عندما عملت مترجماً للغة الإنجليزية في مدرسة (إس إف إي)، بواسطة عقد تدريب،ما دفعالإدارة إزاء ملاحظتها جديتي في أداء عملي، إلى منحني مقعداً في أحد صفوفها بشكل غير رسمي، موفرة كل ما يلزمني من معدات وكتب، الأمر الذي شجعني على سرعة إنهاء دراسة اللغة السويدية خلال 3 أشهر فقط.

أيضاً، رغم عدم امتلاكي وقتها لأي إقامة، إلا أن انتظاري لم يطل كثيراً، حتى شغلتوظيفتي مساعد طلاب، إحداهما في مدرسة ثانوية والأخرى في مدرسة إعدادية بذات المدينة.

نهارمقابلتي في مصلحة الهجرة، كنت أعمل فعلياً بوظيفتين معاً، كما تمكنت من محاورةالمحققة المسؤولة عن ملف قضيتي بنفسي، دون الحاجة إلى مترجم. سوى أن القرار صدر،على الرغم من ذلك كله، قاضياً منحي حق الإقامة المؤقتة.

قررت عدم الاستسلام لليأس واستغلال الوقت في العودة إلى دراسة اللغة السويدية بشكل رسمي، لنيل شهادات تعزز فرصي في إيجاد وظائف أفضل وأكثر استدامة، فاستطعت جزّاء ذلك، استكمال مرحلة (إس إف إي) فعلاً والحصول على وظيفتين لرعاية المسنين، الأولى في مركز حكومي والثانية في شركةتتبع القطاع الخاص.

بعد مضي 13 شهراًانتهت مدة إقامتي وبت ملزماً بتجديدها، فأكدت لي المحققة هذه المرة، أن قرارها القادم، سيكون إقامة دائمة لا محالة، بدعوى امتلاكي عقد عمل،بيد أني وعلى غرار المرة السابقة، سرعان ما فوجئت بحصولي على قرار الإقامة المؤقتة عينها.

أعمل حالياً كمعلمللغة العربية بعقد دائم، إلى جانبتوقيعي عقد عمل أخر بالساعة أيام العطلات في شركة مستحضرات تجميل كبرى وممارسةعملي الخاص في إدارة صالونللحلاقةبعد انتهاءدوامالمدرسة، كل ذلك، يأتي تزامناً مع دراستي بنسبة 50 إلى 75% لإنهاء السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية.

في المقابل وبسبب سياسة مصلحة الهجرة، انتهت إقامتي المؤقتة منذ عدة أشهر ولا زلت أنتظر صدور قرار التمديد دون أمل حقيقي في نيل حق الإقامة الدائمة قريباً،كمالم يتسن لي إتمام إجراءات لم الشمل الداخلي لزوجتي منذ عام ونصف العام تقريباً، فيما ابنتي المولودة بالسويد منذ 4 أشهر، لا تزال بدورها دون أي قرار إقامة.

منذ وطأت قدماي أرض هذا البلد، لم أكلف الدولة كروناً سويدياً واحداً، مستغلاً كل وقتي وجهدي بين الدراسة والعمل، حرصاً على إثبات قيمتي وحجم مساهمتي في خدمة المجتمع. لذا، لا أرمي من وراء طرح مشكلتي هنا، إلا المطالبة بحقي المشروع في الاستقرار، الذي ما انفكت تحرمني منه مصلحة الهجرة لسنوات، نتيجة مماطلاتها والحنث بوعودها وتهربهاالمستمر من مسؤولياتها الأخلاقية نحو اللاجئين، راجياً أن يصل ندائي هذا عبر منصتكم الإعلامية إلى السلطات المختصة، علَّها تعيد النظر في قضايا المغبونين أمثالي، فتنصفنا بما يليق بالسويد وسمعتها العطرة في مجال حقوق الإنسان».

جواز سفر مفقود

الإسم:
شادية شابا سوريش خوراني
Shadeia Shaba
Sooreesh Khornai
مواليد : 1977/12/25
نوع الجواز: جواز عراقي
رقم الجواز:A2392938
الرجاء من يجده يتصل على
0737897776

Gastriball®

Kontrolleret vægttab

بالون المعدة لتخفيف الوزن بدون جراحة

في السويد، الدنمارك والنرويج

الدكتور باهر هادي

BAHIR - SURGEON

دكتوراه في جراحة المعدة والأمعاء من كوبنهاجن.

للاتصال : د. باهر هادي

السعر يتضمن العملية والمتابعة ورفع البالون ويبدأ من:

27,000 كرون سويدي لبالون الستة أشهر

36,000 كرون لبالون السنة

THOMAS- SURGEON

MAI-BRITT - NURSE

STEEN- SURGEON

LONE - SECRETARY

HANNE - NURSE

PIA - NURSE

NANNA - NURSE

MIA - NURSE

WIAM-DOCTOR ASSIST

MIRJA-DIETICIAN

RANA - NURSE

LISA - DEITCIAN

Gastriball Göteborg
Nordanvindsgatan 2A
417 17 Göteborg
Sverige
Tlf +46101600670

Gastriball Helsingborg
Drottninggatan 42,
Helsingborg.

Tlf +46101600670

Gastriball Oslo
Rådmann Halmrasts vei 18,
1337 Sandvika,
Norge
+47 46672033

Gastriball Danmark:
Hans Edvard Teglers Vej 9, 1
2920 Charlottenlund
+45 919 18888

mail@kirurgen.dk

مُلخص لتوضيحات ..
مصلحة الهجرة السويدية الجديدة حول إقامات العمل

الكومبس – معلومات قانونية: ما أعلنته مصلحة الهجرة السويدية في 18 شباط/ فبراير 2020 حول تصاريح إقامة العمل،
هو ليس تعديل في القانون، لكنه توضيح من قبل المصلحة.

المستشار القانوني
الدكتور: روماني بطرس

ووفق التوضيح فإن من حصل على اقامة عمل، له الحق في الحصول على الإقامة الدائمة، بعد 4 سنوات، ولكن من رُفض طلبه في الحصول على الإقامة الدائمة، وعمل 4 سنوات، خلال فترة 7 سنوات، لا يحق له اقامة عمل مرة أخرى، إلا بعد مرور 7 سنوات.

البعض يظن ان هذا تعديل جديد، من قبل مصلحة الهجرة، ولكن مع الأسف، هذا هو القانون منذ بداية سريانه، ولكن ما حدث هو أن الهجرة كانت في بعض الأحيان، تغض النظر عن العمل 4 سنوات، خلال 7 سنوات، لذلك مصلحة الهجرة بين الحين والأخر تصدر توضيحات قانونية بخصوص اقامة العمل، وهذا هو ما حدث في آخر توضيح للهجرة بخصوص اقامة العمل الصادر في 18 شباط/ فبراير 2020.

لكن السؤال المهم هو: كيف يتم حساب الـ 4 سنوات عمل خلال 7 سنوات؟

الأمر يحسب هكذا: إذا شخص ما حصل على اقامة عمل لمدة سنتين، وعند التمديد حدث ان هناك خطأ في الأوراق فحصل على رفض، فتقدم بطلب لجوء، وبعد ذلك حصل على رفض في اللجوء، فبعد ذلك قدم اقامة عمل مرة أخرى، فتم منحه اقامة عمل لمدة سنتين، وعند انتهاء السنتين قدم على التمديد، ليحصل على اقامة عمل مرة أخرى، ظنا منه ان السنتين الأوليتين غير محسوبتين!!!

هنا يجب الانتباه الهجرة تدرس ملف الشخص لأول سنتين قبل اللجوء، والسنتين بعد اللجوء، وتدرس إذا كان يستحق الاقامة الدائمة أم لا.

بما أن الشخص أول سنتين حصل على رفض فيهما، فالهجرة بالتالي لا يمكن ان تمنحه الاقامة الدائمة، ولا يمكن ايضا ان تمنحه اقامة مؤقته، بسبب عدم مرور سبع سنوات على إقامته الأولى، وفي حالة مغادرة الشخص السويد عليه ان يحسب مدة 7 سنوات من تاريخ اول اقامة حصل عليها، بعد ذلك يحق له التقدم مرة اخرى للحصول على اقامة عمل جديدة.

مع تحياتي

المستشار القانوني الدكتور روماني بطرس

Romany Botros Juristbyrå

Tel.nr : 0727333281

وفد من بطولة سودرتاليا الدولية لكرة القدم يزور الكومبس

البطولة فرصة لاكتشاف وتطوير المواهب

رياضة: للسنة السادسة على التوالي،تقام الصيف المقبل، بطولة سودرتاليا الدولية لكرة القدم Södertälje International FootballCup حيث يتوافد العديد مِن الأكاديميات الرياضية ومن مختلف البلدان للمشاركة ضمن هذا المهرجان للألعاب الرياضية، ومنها كرة القدم، والرياضات المصاحبة مثل السباحة والقوس والخيل. ومن المتوقع أن تشارك أكثر من 80 دولة بالبطولة منها عدة دول عربية.

وضمن التحضير للدورة المقبلة ما بين 6 و10 يوليو تموز المقبل، زار وفد من المنظمين للدورة، مقر الكومبس، في ستوكهولم، لبحث التعاون خاصة في مجال الإعلام، والتغطيات المباشرة والمسجلة لوقائع البطولة ونشاطاتها.

وتألف الوفد من مدير المشروع لايف كارلسون، أنور الخافجي ونينوس توما، حيث قدموا شرحا عن أهمية الدورة في تعزيز دور الرياضة ضمن مبدأ تلاقي الشعوب ونزع الكراهية، بالإضافة إلى أن المشاركة في البطولة، كفيلة بجلب وتبادل الخبرات وربط أواصر الصداقة القوية، مع الشباب من مختلف دول العالم.

فرصة لاكتشاف وتطوير المواهب وتقديمهم للاحتراف الدولي

فيما أوضح رئيس تحرير مؤسسة الكومبس أهمية تقديم منصة إعلامية باللغة العربية للنشاطات الرياضية، وتشجيع الرياضيين والحديث عنهم ومعهم، عن تجاربهم وطموحاتهم، لحث الشبان والفتيات، على الاهتمام بالرياضة التي تناسب مواهبهم. وقدم الوفد لـ الكومبس قميص تذكاري يحمل شعار البطولة.

وحسب ما جاء بمنشورات الدورة، بالنسبة للبعض، سيكون كأس Södertälje الدولي لكرة القدم أيضًا خطوة مهمة نحو تحقيق حلم الحياة المهنية كلاعب محترف.

تعمل كأس SIF على مساعدة بعض اللاعبين المتميزين في الوصول إلى أهدافهم من خلال منحهم ألعاب اختبار في أندية مختلفة وأيضًا فرص تطوير بطرق أخرى. وقد أدى ذلك إلى العديد من النجاحات الفردية.

SIFCUP (@SIFCUP) • INSTAGRAM PHOTOS AND VIDEOS

بطولة أوروبا لتنس الريشة في فرنسا

«روميو مقبول» يحصد الميدالية الذهبية للمنتخب الوطني السويدي

الكومبس– رياضة: روميو مقبول في الـ 13 من عمره، من أب ذو أصول مهاجرة وأم سويدية، لجأ جدَّاه من طرف أبيه إلى السويد في سبعينيات القرن الماضي، قادمين من مدينة نابلس الفلسطينية، كما أنه بطل ناشئ في رياضة تنس الريشة،إذ استطاع من خلالها تحقيق ألقاب دولية ومحلية عدة، كان أهمها ،إحرازالقلادة الذهبية في بطولة أوروبا الماضية بفرنسا، ليمنحالمنتخب السويدي تتويجه القاري الأول والأغلىفي هذه اللعبة.

اعتاد روميو منذ نعومة أظفاره على مرافقة شقيقة الأكبر إلى نادي (سبورڤاچين) لتنس الريشة، ليلعب قليلاً ويشاهد التدريبات، ما جعله يتعلق باللعبة كثيراً ويقرر الانضمام إلى الفريق وهو في السادسة من عمره فقط.آنذاك، لاحظ مدربوه سريعاً مقدار ذكاءه وموهبته المبكرة، فأولوه كل رعاية واهتمام.

كان روميو بارعاً أيضاً في ممارسة كرة القدم، حتى أنه وجد لنفسه مكاناً دائماً في صفوف إحدى فرق الأطفال بنادي (همربي) العاصمي. لكنه اضطر إلى تركها والتفرغ للعبة تنس الريشة، باعتبارها طريقاً أسهل للنجاح والتميز على الصعيد الفردي، كما عزم بقرارة نفسه على الكد ليصبح أول لاعب يحقق فيها لقباً دولياً باسم السويد على مستوى المنتخبات الوطنية.

هكذا، استطاع روميو، على الصعيد المحلي، نيل ذهبية بطولة السويد مرتان على التوالي، عامي 2018 و2019. ليضمن بذلك، اختياره ضمن تشكيلة المنتخب السويدي للشباب تحت 15 عاماً.

سنة 2020، لاحت فرصة ذهبية أمام روميو لتحقيق حلمه، لدى مشاركة المنتخب في بطولة أوروبا المقامة بفرنسا، فاستثمرها على الصورة الأمثل.

حيث نجحفي 16من فبراير/ شباط2020، في اعتلاء منصة التتويج مرتين، ترافقه ألحان النشيد الوطني السويدي، عبر إحرازه القلادة الذهبية لفردي الرجال، ثم القلادة البرونزية لزوجي الرجال، ليمسي محط اهتمام وسائل الإعلام الرياضي المحلي والأوروبي. ما دفع نادي(سبورڤاچين) إلى الشروع بتشجيع الوافدين الجدد على الانضمام لفريقه،طامحاً إلىرواج اللعبة في البلاد واستقطاب مزيد من الناشئين الموهوبين، ليتسنى حصد البطولات المختلفة له وللمنتخب مستقبلاً.

يقول روميولـ «الكومبس»: لقد كنت سعيداً جداً لدى مشاركتي في البطولة بصفتي مواطن سويدي ذو أصول فلسطينية، حيث أثبتت للعالم بأسره، أن الإنسان قادر على تسخير الرياضة أيضاً، كوسيلة سلمية،في تكريم اسم بلده وخدمة قضايا شعبه».

روميو في مقابلة صحفية بعد حصوله على ذهبية البطولة

Lycamobile

4G LTE

بالدليل مش مجرد كلام

نحن الأفضل و الأرخص في عالم الاتصالات و الانترنت في السويد

Lyca Smart XL

EU ROAMING

15 GB

FRIA SAMTAL & SMS

INOM SVERIGE

129 kr /30 DAGAR

Lyca Smart L

EU ROAMING

8 GB

FRIA SAMTAL & SMS

INOM SVERIGE

99 kr /30 DAGAR

Lyca Smart SUPER

EU ROAMING

35 GB

FRIA SAMTAL & SMS

INOM SVERIGE

149 kr /30 DAGAR

Lyca Smart XXL

EU ROAMING

50 GB

FRIA SAMTAL & SMS

INOM SVERIGE

199 kr /30 DAGAR

lycamobile.se

08-520 549 77

Hämta startpaket och ladda här

Pressbyrån · 7-Eleven · Circle K · Hemmakväll · City Gross · Teknikmagasinet · Tempo · Coop · Willy:s · Hemköp · Direkten · Netto · ICA · TankaLyca.se

يوسف أسمر:

اسم يلمع بين نجوم رياضة كمال الأجسام

أول بطولة سويدن جراند بري 2019

الكومبس – رياضة: يوسف أسمر شاب أربعيني سويدي من أصول سورية، لمع اسمه عالياً بين نجوم الرياضة كبطل دوليفي لعبة كمال الأجسام، إثر حصده المتكرر للبطولات والذهب وحلوله ضيفاً دائماً علىأعرق منصات التتويج المحلية والعربية والإقليمية والأوروبية.

يعد يوسف، مثالاً يحتذى للقادمين الجدد بأوروبا، في إطار القدرة علىالاندماج وإثبات الذات داخل المجتمع المضيف، من خلال إصراره واجتهاده وحسن تدبيره وإيمانه المطلق بحظوظه وقدراته في مواجهة المتغيرات وقسوة الظروف، التي اعترضت مشوار حياته المتخم بالإنجازات، مقدماً نموذجاً متكاملاً للنجاح، ليس على الصعيد الرياضي فقط وإنما كذلك على الصعيد العائلي، كزوج وأب لطفلين (محمد ومريم) والصعيد المهني كمدير مشروعات بشركة سويدية كبرى.

لتسليط المزيد من الضوء على أهم أحداث مسيرته الرياضية المثمرة وتجربته الإنسانية الفريدة، أجرت «الكومبس» مقابلة معه إليكم نصه أدناه:

حدثنا بإيجاز عن بدايتك مع الرياضة؟

لقد كنت مهوساً بالرياضة والمنافسة منذ نعومة أظفاري، حتى أني شاركت في بطولة سوريا لكمال الأجسام للشباب تحت 24 سنة،أول مرة، بسن الـ 19 فقط.

كما أحرزت بين 24 و27 من عمري، عديد البطولات المحلية والدولية، أهمها:

بطولة الجمهورية السورية لكمال الأجسام ثلاث مرات، أعوام (2004، 2005، 2007).

المركز الثاني في بطولة سوريا للقوة البدنية سنة 2006.

المركز الثاني في بطولة البحر الأبيض المتوسط لكمال الأجسام المقامة بسوريا سنة 2007.

إلى جانب المشاركة مع المنتخب السوري في البطولة العربية لكمال الأجسام المقامة بسوريا سنة 2005 ونيلي عدة شهادات رياضية متخصصة في مجالي التدريب والتحكيم.

لماذا قطعت مسيرتك الرياضية الناجحة في سوريا وقررت الهجرة إلى السويد؟

نهاية سنة 2007، قبيل مشاركتي بأسبوعين تقريباً مع المنتخب السوري في بطولة العالم لكمال الأجسام، دار خلاف كبير بيني وبين اتحاد اللعبة، إزاء قيام بعض أعضاء إدارته بتعمد

> بمرور الأيام، استنتجت أن الدراسة المهنية، هي الطريقة الأمثل لإيجاد وظائف جيدة

معاملتي وفق أساليب تتنافى مع أبسط المعايير الأخلاقية والرياضية والمهنية، منها محاولة إرغامي على دفع تكاليف تأشيرة سفري إلى مكان إقامة البطولة بنفسي وإخضاعي لاختبار كشف المنشطات قبل موعد انطلاق المنافسة بثلاثة أشهر دون مبرر. في ذات الوقت، حصلت على موافقة بمنحني تأشيرة سفر إلى السويد، كنت سعيت لاستصدارها سابقاً. هكذا، بعد تفكير مضني، قررت الهجرة وتجربة حظوظي في أوروبا، بعيداً عن أجواء الفساد الإداري، حيث لا سلطة تعلو فوق سلطة القانون.

ما أبرز التحديات والعراقيل التي واجهتك لدى قدومك إلى السويد؟

لقد كانت بداياتي صعبة جداً على عكس ما قد يعتقد الكثيرون، فلا ننسى أن الحرب في سوريا لم تندلع إلا بعد قدومي إلى السويد بسنوات. لذا، لم تعتبرني مصلحة الهجرة لاجئاً يستحقالحماية أبداً، ما جعلها ترفضمنحيإقامة أو سكناً أو أية

ثاني بطولة البحر الأبيض المتوسط 2007

الذين استغلوا ظروفي وفرقوا في المعاملة بيني وبين بقية الموظفين،ببخس حقوقي القانونية وإعطائيمرتبات متدنية جداً،أما إقامتي السويدية الحالية، لم يتسن لي الحصول عليها إلا سنة 2010، بمساعدة زوجتي سويدية الأصل.

ما أهم المحطات المهنية التي مررت بها في المهجر، قبل عودتك للتألق مجدداً بالمحافل الرياضية؟

عندما وصلت للسويد، فكرت في الاحتراف مباشرة برياضةكمال الأجسام، غير أن افتقاري إلى حق الإقامة والقدرات المالية اللازمة لبناء عضلات الجسم، حالا دون تحقيق ذلك، دعك من أن عائدات رياضة كمال الأجسام، لن تكونقادرة وحدها على تلبية احتياجاتي المادية،لذا، عكفت فوراً على تعلم اللغة وحدي دون الالتحاق بأية مدرسة،كماأتيحت لي فرصة ممارستها مدة ثلاثة أشهر كاملة، من خلال العمل في مجال البناء والتشييد معأحد أصدقائي.

بعد هجرتي بعشرة أشهر فقط، تسنى لي الحصول على وظيفة أفضل، كمساعد سائق سيارة نقل إحدى المخازن. سنة 2009، لاحظ مدير الشركة مدى إجادتي للغة، فاقترح علي ترك مهنة القيادة والعمل معهكمساعد معلم في مدرسة ابتدائية خاصة يملكها، لأعين بعض الطلبة العرب حديثي الوفود على فهم دروس اللغة السويدية والإشراف على بقية الأطفال أثناء وقت الفراغ،عقبانتهاءساعات الدوام الرسمي.

كنت أدرك جيداً أن جميع تلك الوظائف مؤقتة، إلا أني جعلت منها سلماً أرتقي درجاته في سبيل الوصول إلى غايتي وإرضاء طموحي.

بمرور الأيام، استنتجت أن الدراسة المهنية، هي الطريقة الأمثل لإيجاد وظائف جيدة. ما جعلني أخضع إلى دورتين تدريبيتينفي تركيب السقالات، استغرقتا مني 4 سنوات متتالية، عملت على إثرهما لصالح إحدى الشركات المحلية، مدة عامين ونصف العام تقريباً، ترقيت خلالها إلى منصب مشرف عمال. ثم تركت الوظيفة لاحقاً بسبب رفض مديري زيادة راتبي إسوة ببقية الموظفين السويديين.

رفضت الاستسلام لليأس وتابعت البحث والدراسة في آن معاً، لأنجح بنيل شهادة إتمام دورة تدريبية أخرى تؤهلني للعمل كحارس أمن.

مضى الأمر على هذا المنوال، حتى حالفني التوفيق أخيراً وتمكنت بمساعدة صديق لي كذلك، من إيجاد وظيفة مناسبةفيواحدة من كبرىشركاتالبناء السويدية، تختصبصيانة إمدادات المياه والصرف الصحي، وفق أساليب تكنولوجية حديثة لم يسبق استخدامها داخل أوروبا. لقد انقضى على وجودي ضمن طاقمها اليوم، 6 سنوات ونصف السنة تقريباً، كما أشغل بها حاليأمنصب مدير المشروعات.

ما أبرز إنجازاتكفي السويد بمجال رياضة كمال الأجسام؟

خامس بطولة أوروبا 2019

بعد الاستقرار المادي والنفسي اللذان أحرزتهما خلال السنوات المنصرمة، تسنى لي دخول مضمار المنافسات الرياضية في لعبة كمال الأجسام مجدداً، حيث استطعت احتلال المركز الثاني في بطولة (لوسيا بوكالين) المحلية سنة 2014،سوى أني تعرضتلإصابتين متتاليتين،حرمتاني كلياً من المشاركة في أية بطولات سنة 2015.

سنة 2016، خضعت إلىإعادة تأهيل مكثفة، في محاولة مني للعودة بسرعة، لأحقق المركز الثالث في بطولة (لوسيا فيستيڤال)المحلية بنفس العام، ثم المركز الخامس في بطولة السويد أو (سڤينسك ماستاري) سنة 2018.

بحلول سنة 2019، كنت قد بلغت ذروة عطائي، صانعاً فيها إنجازاتي الأبرز على مدى مسيرتي الرياضية، محلياً ودولياً، كما يلي:

الترتيب الثاني في بطولة السويد أو (سڤينسك ماستاري).

الترتيب الأول في بطولة(سويدن جراند بري) الدولية المقامة بمدينة مالمو.

الترتيب الخامس في بطولة أوروباالمقامة بإسبانيا.

انتخابي كعضو في اتحاد كمال الأجسام السويدي ووضع صورتي على الملصق الترويجي الرسمي لبطولة السويد القادمة 2020، كما عرض الاتحاد على استصدار بطاقة رياضي محترف باسمي.

ما هي طموحاتك المستقبلية كلاعب كمال أجسام؟

أخطط حالياً لزيادة وزني، استعداداً للمشاركة في بطولة أرنولد كلاسيك 2020 القادمة،كما أتجهز لتمثيل السويد في بطولة أوروبا التي ستقام بإسبانيا بعد أربعة أشهر تقريباً، أملاً في إحراز مركز متقدم بها يؤهلني للترشح إلى بطولة العالم بإذن الله تعالى.

هل تخطط للاستمرار في مجال الرياضة بعد الاعتزال؟

على أي رياضي محترف، أن يضع خططاً بديلة له قبل حلول لحظة اعتزاله. من هنا، حرصت على المشاركة في دورتين للتحكيم، عامي 2017 و2018. أدرت خلالهما عدة بطولات محلية ضمن خطة تدريبي.

باعتبارك اليوم شخصية عامة ونموذجاً للنجاح، ماذا تقول للوافدين الجدد في السويد؟

أوصي الوافدين الجدد، أن يتبعوا القوانين ويلتزموا حسن الخلق، كما أنصحهم بالسعي للبحث عنالوظائف، وفق احتياجات سوق العمل السويدي أولاً وعدم رفض مجالاتالعمل المتوفرة،بدعوى أنها لا تتفق مع أهوائهم أو خبراتهم وتخصصاتهم السابقة، لأن العمل وحده من سيفتح لصاحبه أبواب فرص عمل جديدةأفضل، يلبي بها طموحاته ويثبت وجوده.

قسم التحقيقات – عمر سويدان

الملصق الترويجي لبطولة السويد 2020

مساعدات مالية. هكذاوجدت نفسي منذ البداية، مرغماً على البحث عن منزل يأويني وعمل أغطي براتبه قيمة مصروفاتي الشهرية، إلا أن جهلي باللغة السويدية وافتقاري لحق الإقامة، جعلاني أقع فريسة سهلة لبعض أرباب العمل الانتهازيين،

> على أي رياضي محترف، أن يضع خططاً بديلة له قبل حلول لحظة اعتزاله

Send money in a heartbeat

حول الأموال بسرعة نبضات القلب

Skicka pengar på ett ögonblick

Transfer Galaxy®

استخدم رمز الأستشارة - Alkompis
عند إنشاء حساب جديد، لتحصل على
٣ تحويلات معفى من الرسوم

transfergalaxy.com